

نشرة أخبار المكتبة - العدد ١٤ شوال ١٤٢٢ هـ / ديسمبر ٢٠٠١ م



أخبار المكتبة

NASHRAT AKHBAR AL-MAKTABAH

٢٠ عاماً من العطاء

الملك فهد يشكر المشرف العام على المكتبة

الملك فهد يحدث تحولات عظيمة
في بنية المجتمع السعودي

التشريعات المكتبية في عهد
خادم الحرمين الشريفين

عناية الملك فهد بالمكتبة



أخبار المكتبة

الافتتاحية

عبدالله محمد حسين العبدالمحسن

تشارك المكتبة في الاحتفاء بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مقاليد الحكم بمجموعة من الفعاليات الثقافية والأعمال التوثيقية المهمة التي تهدف المكتبة من خلالها إبراز ملامح الإنجازات الحضارية التي تم تحقيقها في عهد خادم الحرمين الشريفين، فهي مرحلة قطعت فيها المملكة شوطاً بعيداً في التقدم والازدهار بعد معجزة يقايس تقدم الأمم، وأرسيت فيها أمناً وارف الطلال- يبرز من بين هذه الفعاليات العمل التوثيقي المتميز (الببليوجرافية المنتقاة) التي تحصر مصادر المعلومات المتوافرة والمتعددة التي تقتنيها المكتبة. وقد تولت إدارة التكتشف والببليوجرافية الوطنية مهمة إعداد هذا العمل التوثيقي الوحيد من نوعه، فإنه ثم يسبق أن صدر عمل ببليوجرافي خاص بخادم الحرمين الشريفين ولا التاريخ المعاصر للمملكة، وهذا العمل المرجعي سيكون أداة مهمة لتساعده الباحثين والمهتمين بتاريخ المملكة ومسيرتها التنموية والحضارية التي قادها الملك فهد.

كما تعد المكتبة الآن بالتعاون مع مؤسسة (التراث) معرضاً للصور الخاصة بخادم الحرمين الشريفين التي تسلط الضوء على جوانب من حياته الحافلة بالعطاء. سيقام في بهو المكتبة، بالإضافة إلى إقامة معرض خاص بالفنانين التشكيليين السعوديين.

يكرس هذا العدد من نشرة أخبار المكتبة لهذه المناسبة الكريمة، حيث ستبرز على صفحاته جوانب من الإنجازات الثقافية لهذا العهد الميمون وتغطيات مهمة تسلط الضوء على أنشطة المكتبة وإسهاماتها الختلفة في الاحتفال بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا.

مكتبة الملك فهد الوطنية



المشرف العام على النشرة
الأستاذ/علي بن سليمان الصوينع

رئيس التحرير
عبدالله محمد حسين العبدالمحسن

هيئة التحرير
محمد عبدالله المزيني/مدير التحرير
صالح عبدالله العبدوي/مدير التحرير
علي إبراهيم علي/محرر
محمد عبيد الرحمن المستد/سكرتير

المراسلات على العنوان التالي:
المملكة العربية السعودية
ص.ب 7572 الرياض 11472
هاتفه: 4624888 - فاكس: 4645341

KING FAHD NATIONAL LIBRARY
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
P.O. BOX: 7572 RIYADH: 11472
TEL: 4624888 - FAX: 4645341

رقم الإيداع: 11/027 - ردمك: 119-1A02
www.kfnl.org.sa - www.kfnl.gov.sa

ART ROOTS
تصميم وتنفيذ جذور الفن للدهاية والإعلان
هاتفه: 279.999 - فاكس: 279.290

غلاف العدد

في هذا العدد

- الملك فهد يحدث تحولات عظيمة في بنية المجتمع السعودي
- عناية الملك فهد بالمكتبة
- التشريعات المكتبية في عهد خادم الحرمين الشريفين
- المكتبة ... إنجازات وطموحات
- خادم الحرمين الشريفين ببليوجرافية انتقائية





الملك فهد

يشكر المشرف العام على المكتبة والقائمين عليها

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض المشرف العام على المكتبة خطاب شكر وتقدير من مقام خادم الحرمين الشريفين؛ وذلك رداً على الخطاب الذي رفعه سموه متضمناً مجموعة من آخر إصدارات المكتبة الوطنية. وفيما يلي نص خطاب خادم الحرمين الشريفين:

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض المشرف العام على مكتبة الملك فهد الوطنية

إشارة إلى كتاب سموكم رقم ١/٤٢٤/١ مؤرخ في ١٤٢٢/٧/٢٦هـ الذي بعثتم إلينا معه مجموعة من آخر إصدارات مكتبة الملك فهد الوطنية، وإننا لنشكر سموكم على ذلك ونقدركم والقائمين على شئون المكتبة ما يقوم به الجميع من جهود طيبة لتنمية موارد المكتبة التعليمية والفكرية مما يجسد تقدم بلادنا في مجالات العلم والثقافة النافعة سائلين المولى جلّت قدرته أن يمدنا دوماً بعونه وتوفيقه لتواصل العمل على كل ما فيه عزة ديننا وخير أمتنا وتقدم بلادنا، إنه سميع مجيب. والله يحفظكم.



الأمير سلمان يشيد بالتطور الذي تشهده المكتبة في جميع المجالات



وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض المشرف العام على المكتبة تقديره لعالى رئيس مجلس أمناء مكتبة الملك فهد الوطنية والقائمين عليها إثر تلقي سموه نسخة من التقرير السنوي للمكتبة للعام المالي ١٤٢٠ - ١٤٢١هـ. وفيما يلي نص خطاب سمو المشرف العام على المكتبة:

معالي رئيس مجلس الأمناء بمكتبة الملك فهد الوطنية



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،
تلقيت خطاب معاليكم رقم (١/٤٢٥/خ) وتاريخ ١٤٢٢/٦/٢٩هـ، ومشفوعه نسخة من التقرير السنوي للمكتبة للعام المالي ١٤٢٠ - ١٤٢١هـ الذي يبين التطور الذي شهدته في كافة المجالات،
أشكر معاليكم وجميع منسوبي المكتبة على مجهوداتهم الخبرة متمنياً للجميع التوفيق والسداد .. ولعاليكم تحياتنا -
أمير منطقة الرياض المشرف العام على مكتبة الملك فهد الوطنية/سلمان بن عبدالعزيز

المكتبة تقتني مجموعة نادرة من الصور التاريخية



محمد العجيمي/مركز معلومات الملكة

اقتنت مكتبة الملك فهد الوطنية مؤخراً مجموعة نادرة من الصور التاريخية المبكرة التي تتناول تاريخ المملكة وتراثها وسير أعلامها، ومنها صورة مبكرة للمؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وصور عديدة للملكة منها صورة نادرة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وعدد من الصور لأصحاب السمو الملكي الأمراء وبعض رجالات الدولة.

صرح سعادة أمين المكتبة الأستاذ/علي بن سليمان الصويغ في حديث خص به نشرة أخبار المكتبة بأن المكتبة تعد هذه الأيام للمشاركة في الاحتفاء بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم. وذلك بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز المشرف العام على المكتبة ورئيس اللجنة العليا للاحتفاء بهذه المناسبة مشيراً إلى أن المكتبة تعتمزم المشاركة من خلال إنجاز مجموعة من المعارض والفعاليات الثقافية المرتبطة بتاريخ المملكة العربية السعودية وإبراز الإنجازات الحضارية التي شهدتها في عهد خادم الحرمين الشريفين، حيث ستقوم المكتبة بإقامة معرض للصور الخاصة بخادم الحرمين الشريفين وكتاب تذكاري مصور، وكذلك إقامة معرض خاص بالفنانين التشكيليين السعوديين، مع كتاب تذكاري خاص بالمعرض، إلى جانب إصدار مجموعة من الأعمال التوثيقية والمعلوماتية منها: بيلوجرافية شاملة وحصرية للإنتاج الفكري عن عهد خادم الحرمين الشريفين، وإصدار عدد خاص من نشرة أخبار المكتبة لإبراز صفحات مشرقة من السيرة الذاتية لخادم الحرمين الشريفين ومسيرة التطور الثقافي للمملكة خلال عشرين عاماً. واختتم أمين المكتبة حديثه بأن المكتبة تقوم منذ شهور عدة بتقديم المعلومات وتجهيزها والرد على الاستفسارات الكثيرة والطلبات المتزايدة لفرق البحث والهيئات العامة والخاصة، التي تقوم بالاستعدادات للمشاركة في الاحتفال بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم.

إنجازات حضارية شهدها عهد خادم الحرمين الشريفين تبرزها المكتبة



عشرون عاماً من المطا

الإنجازات التي شهدتها المملكة نتيجة السياسة الحكيمة والحنكة القيادية لخدام الحرمين الشريفين

لا شك ان الإنجازات العظيمة التي تحققت خلال العشرين عاماً الماضية منذ تولي خدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مقاليد الحكم تُعد من المفاخر التي تتجاوز المقاييس المعتادة لحساب المطاات الحضارية في عمر الدول والشعوب.

فقد شهدت المملكة العربية السعودية نمواً راسخاً وافقياً في قطاعات التنمية الاجتماعية والصحية والاقتصادية والثقافية كافة. جعل المملكة في مصاف الدول المتحضرة التي يُشار إليها باعتراف على المستويات العربية والإسلامية والدولية . وتم تحقّق تلك المكتسبات إلا نتيجة السياسة الحكيمة والحنكة القيادية والاهتمام بكل مُتطلبات الحياة التي تقوم عليها الدولة الحديثة . وهي مقدمتها الاهتمام بالإنسان السعودي باعتباره محور التنمية والثروة الحقيقية لكل مُعطيات التحديث. وقد استلهم خدام الحرمين الشريفين بحكمته واستشرافه المستقبلي أهمية التعليم منذ توليه وزارة المعارف كأول وزير لها في المملكة، فكان أول رائد للتعليم، حيث أرسى قواعده على أسس متينة بإنشاء المدارس والجامعات ومعاهد التدريب وتكثيف حركة البعثات التعليمية إلى جميع دول العالم، مما أسهم في دفع عجلة التنمية بسرعة هائلة.

العشرين سنة الماضية. تمثلت في الكثير من التطورات المشهودة في المؤسسات التعليمية والاجتماعية والثقافية التي استجابت لاحتياجات وتطلعات المواطن السعودي الذي يعي دوره الحقيقي في المشاركة في المشاريع الحضارية التي تحتاجها خطط التنمية.

ولأن دفع عجلة التنمية والتطور الشامل والتسريع يحتاج إلى حصيلة معرفية شاملة ومتنوعة؛ فقد سعت الدولة إلى إنشاء المكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة التي تحتضنها المؤسسات والوزارات المختلفة. مع الإسراع في التدريب والابتعاث لاختصاصيي المعلومات وإنشاء الأقسام العلمية والبرامج التدريبية

الإنسان السعودي محور التنمية والثروة الحقيقية لكل معطيات التحديث

أما في المجالات الثقافية، فقد شهدت المملكة نقلة غير معهودة خلال

٦ **أخبار العكبة**

(مكتبة الملك فهد الوطنية) التي تُعد في هليعة المؤسسات الوطنية المعنية بالثقافة الوطنية، وقد جاء إنشاء المكتبة الوطنية مواكباً لحدث تاريخي عظيم في المملكة العربية السعودية ألا وهو تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مقاليد الحكم سنة ١٤٠٢هـ. ولهذا تُعد المكتبة مثلاً صادقاً للتلاحم بين القيادة والشعب؛ فهي في الأصل عبارة عن معلم تذكاري شيد على نفقة المواطنين في مدينة الرياض الذين أرادوا أن يعبروا عن حبهم وإخلاصهم لقائدهم بمناسبة توليه الحكم بشيء يجسد عمق العلاقة بينهما بتأييد من الدولة ومتابعة وإشراف من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض

وقد تطورت المكتبات ومراكز المعلومات السعودية بشكل سريع في السنوات العشر الأخيرة نتيجة للتطور العلمي والاقتصادي والإداري والنمو السكاني وزيادة عدد الباحثين والخبراء؛ إلى جانب الاحتياجات المتسارعة لمواكبة الدول المتقدمة وضرورة المنافسة التجارية في قطاع الأعمال، وأصبحت المكتبات السعودية في مصاف المكتبات الحديثة في

التخصصة في علوم المكتبات والمعلومات، كل ذلك من أجل سد الحاجة والطلب على المعلومات التي يحتاجها الأفراد والمؤسسات في مختلف قطاعات التنمية، إذ يتوافر في المملكة العربية السعودية ما يزيد على ثلاثة آلاف مكتبة متنوعة، منها المكتبات المدرسية والمكتبات العامة والجامعية والمكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات والتوثيق



الدول المتقدمة، سواء من حيث التنظيم أو سرعة الاسترجاع باستخدام الأنظمة الآلية الحديثة التي يديرها ويشغلها مواطنون سعوديون أكفاء.

ولعل من أهم وأبرز التطورات التي شهدتها المملكة خلال العشرين سنة الماضية هي مجال المكتبات هو إنشاء

والأرشيفات؛ إلى جانب العديد من المكتبات السمعية والبصرية ووحدات جمع المعلومات وتحليلها مما يوجد في كثير من المؤسسات العامة والشركات والمصانع الكثيرة التي تحتاج إلى المعلومات في مجال الأبحاث والتطوير واتخاذ القرارات.



وقد تمكنت المكتبة من تحقيق أهدافها بوصفها المؤسسة الوطنية المسؤولة عن الإيداع وحفظ الإنتاج الفكري السعودي وثوقته، حيث يتم سنويًا إيداع أكثر من أربعة آلاف مطبوعة سعودية جديدة تقوم المكتبة بتسجيلها وفهرستها قبل نشرها، كما واصلت المكتبة إصدار الببليوجرافية الوطنية السعودية التي وصلت إلى تسعة عشر جزءًا هذا العام؛ هذا إلى جانب ما أسهمت به المكتبة من ضبط الكتب والدوريات السعودية وتحسين مواصفاتها على المستوى الدولي.

وفي مجال بناء المجموعات، تسارعت وتيرة نمو المكتبة بشكل كبير حتى وصلت مفتحتها إلى أكثر من تسعمائة ألف كتاب، وأكثر من مليون وثيقة تاريخية، أهمها مجموعة الإنتاج الفكري السعودي الذي تقتني المكتبة أكبر حصيلة منه عنها في أي مكان آخر، حيث يتجاوز عدد المطبوعات السعودية خمسين ألف عنوان تصل مجلداتها إلى أكثر من مئتي ألف مادة ثقافية؛ هذا إلى جانب الكثير من أوعية المعلومات المهمة والتادرة التي لها صلة بتاريخ المملكة وثقافتها منها حوالي أربعين ألف صورة تاريخية لقادة المملكة ومعالمتها، وكذلك الكتب التادرة

والأهداف التي من ضمنها جمع ما نُشر داخل المملكة، وما ينشره أبناء المملكة داخلها وخارجها، وجمع ما يُنشر عن المملكة، وجمع ما يُعتبر من الموضوعات الحيوية من إنتاج فكري عالمي، وجمع كتب التراث والمخطوطات والوثائق المنتقاة، وتسجيل ما يودع لديها وفقًا للأنظمة، وإصدار الببليوجرافية الوطنية والفهارس، وإنشاء قواعد المعلومات، وتقديم الدراسات والخدمات المرجعية؛ إلى جانب إقامة وتنظيم المعارض والندوات، وإصدار البحوث والمراجع، والتعاون وتبادل المعلومات داخل المملكة وخارجها.. ونحو ذلك من مهام في مجال اختصاصها .

المكتبة هي المؤسسة الوطنية المسؤولة عن الإنتاج الفكري السعودي وحفظه

ومن أهم ما حققته المكتبة خلال السنوات الماضية صدور نظام الإيداع بالمرسوم الملكي رقم (م/٢٦) في ١٤١٢/٩/٧هـ، الذي تم بموجبه ابتداء من العام ١٤١٤هـ، تسجيل كل ما نُشر في المملكة من أوعية المعلومات وتثبيت أرقام الإيداع والشرفيمات الدوائية عليها، مع الحصول على نسخ منها وإيداعها في المكتبة.

المشرف العام على المكتبة. ولم تجد اللجنة التي شكّلت لهذا الغرض أنسب من إنشاء مكتبة تعكس العلاقة بين خادم الحرمين الشريفين والعلم، فهو أول وزير للمعارف في المملكة . وعلاقته بالثقافة وثيقة من خلال دعمه لقضاياها المتنوعة، ثم أعلن عن ذلك في الحفل الذي أقامه الأمامي بتاريخ ١٤١٣/١/٢٧هـ.

المكتبة هيئة ذات شخصية اعتبارية

أما الخطوة الرئيسية التي اتخذت في سبيل تحويل مشروع المكتبة إلى مكتبة وطنية للمملكة العربية السعودية فجاءت من خلال الخطاب الذي رُفِعَ إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز في ١٤٠٨/١١/١٤هـ، وذلك بالاستفادة من مشروع المكتبة بجعلها المكتبة الوطنية للبلاد بحيث تصبح هيئة ذات شخصية اعتبارية مع تخصيص ميزانية مستقلة، وقد أعقب ذلك سلسلة من الإجراءات الرسمية والتنظيمية حتى صدر نظام المكتبة وهيكلها التنظيمي بموجب المرسوم الملكي رقم (م/٩) وتاريخ ١٤١٠/٥/١٣هـ. وقد تضمن نظام المكتبة مجموعة من الاختصاصات

وقد تمكنت المكتبة من تحقيق أهدافها بوصفها المؤسسة الوطنية المسؤولة عن الإيداع وحفظ الإنتاج الفكري السعودي وثوقته، حيث يتم سنويًا إيداع أكثر من أربعة آلاف مطبوعة سعودية جديدة تقوم المكتبة بتسجيلها وفهرستها قبل نشرها، كما واصلت المكتبة إصدار الببليوجرافية الوطنية السعودية التي وصلت إلى تسعة عشر جزءًا هذا العام؛ هذا إلى جانب ما أسهمت به المكتبة من ضبط الكتب والدوريات السعودية وتحسين مواصفاتها على المستوى الدولي.

وفي مجال بناء المجموعات، تسارعت وتيرة نمو المكتبة بشكل كبير حتى وصلت مفتحتها إلى أكثر من تسعمائة ألف كتاب، وأكثر من مليون وثيقة تاريخية، أهمها مجموعة الإنتاج الفكري السعودي الذي تقتني المكتبة أكبر حصيلة منه عنها في أي مكان آخر، حيث يتجاوز عدد المطبوعات السعودية خمسين ألف عنوان تصل مجلداتها إلى أكثر من مئتي ألف مادة ثقافية؛ هذا إلى جانب الكثير من أوعية المعلومات المهمة والتادرة التي لها صلة بتاريخ المملكة وثقافتها منها حوالي أربعين ألف صورة تاريخية لقادة المملكة ومعالمتها، وكذلك الكتب التادرة

والأهداف التي من ضمنها جمع ما نُشر داخل المملكة، وما ينشره أبناء المملكة داخلها وخارجها، وجمع ما يُنشر عن المملكة، وجمع ما يُعتبر من الموضوعات الحيوية من إنتاج فكري عالمي، وجمع كتب التراث والمخطوطات والوثائق المنتقاة، وتسجيل ما يودع لديها وفقًا للأنظمة، وإصدار الببليوجرافية الوطنية والفهارس، وإنشاء قواعد المعلومات، وتقديم الدراسات والخدمات المرجعية؛ إلى جانب إقامة وتنظيم المعارض والندوات، وإصدار البحوث والمراجع، والتعاون وتبادل المعلومات والمطبوعات مع المكتبات والهيئات في داخل المملكة وخارجها.. ونحو ذلك من مهام في مجال اختصاصها .

المكتبة هي المؤسسة الوطنية المسؤولة عن الإنتاج الفكري السعودي وحفظه

ومن أهم ما حققته المكتبة خلال السنوات الماضية صدور نظام الإيداع بالمرسوم الملكي رقم (م/٢٦) في ١٤١٢/٩/٧هـ، الذي تم بموجبه ابتداء من العام ١٤١٤هـ، تسجيل كل ما نُشر في المملكة من أوعية المعلومات وتثبيت أرقام الإيداع والشرفيمات الدوائية عليها، مع الحصول على نسخ منها وإيداعها في المكتبة.

المشرف العام على المكتبة. ولم تجد اللجنة التي شكّلت لهذا الغرض أنسب من إنشاء مكتبة تعكس العلاقة بين خادم الحرمين الشريفين والعلم، فهو أول وزير للمعارف في المملكة . وعلاقته بالثقافة وثيقة من خلال دعمه لقضاياها المتنوعة، ثم أعلن عن ذلك في الحفل الذي أقامه الأمامي بتاريخ ١٤١٣/١/٢٧هـ.

المكتبة هيئة ذات شخصية اعتبارية

أما الخطوة الرئيسية التي اتخذت في سبيل تحويل مشروع المكتبة إلى مكتبة وطنية للمملكة العربية السعودية فجاءت من خلال الخطاب الذي رُفِعَ إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز في ١٤٠٨/١/١٤هـ، وذلك بالاستفادة من مشروع المكتبة بجعلها المكتبة الوطنية للبلاد بحيث تصبح هيئة ذات شخصية اعتبارية مع تخصيص ميزانية مستقلة، وقد أعقب ذلك سلسلة من الإجراءات الرسمية والتنظيمية حتى صدر نظام المكتبة وهيكلها التنظيمي بموجب المرسوم الملكي رقم (م/٩) وتاريخ ١٤١٠/٥/١٣هـ. وقد تضمن نظام المكتبة مجموعة من الاختصاصات



والمعلومات حيث أصدرت المكتبة حوالي مائة وسبعين عنواناً من الكتب التي ساهمت في تطوير مهنة المكتبات وتوفّر المراجع المهمة عن مصادر المعلومات السعودية حتى أصبحت المكتبة بطاقتها البشرية الشابة وبما تملكه من مقتنيات وتجهيزات حديثة من أهم الصروح الثقافية الوطنية؛ بل هي ذاكرة الوطن ورمز الهوية الثقافية للمملكة العربية السعودية.



من مطبوعات المكتبة ومن الإنتاج الفكري السعودي، كما أسهمت بتقديم المعلومات والخدمات المرجعية الموجهة للمؤسسات الحكومية التي تحتاج إلى معلومات متنوعة، لاسيما ما له صلة بتاريخ المملكة، كما أسهمت المكتبة بتقديم المشورة الفنية والتدريبية في الأنشطة الثقافية الوطنية، وتعد المكتبة من أكبر الناشرين العرب في مجال البحوث والنشر في حقول المكتبات

والمخطوطات الأصلية النفيصة والمكتبات الخاصة؛ إلى جانب اقتناء مصادر المعلومات الجديدة باللغة العربية وغيرها من اللغات بما يشمل المراجع والدوريات الحديثة على أقراص مُدمجة. وإلى جانب ما تضطلع به المكتبة من مهمات حفظ الإنتاج الفكري الوطني وتوثيقه تقوم المكتبة بتقديم خدمات المعلومات للباحثين داخل المملكة وخارجها عبر وسائل الاتصالات المختلفة، حيث خدمت المكتبة هذا العام أكثر من ستة وثلاثين ألف باحث وباحثة موزعين في أرجاء العالم. كما تعاونت المكتبة مع غيرها من المكتبات المحلية والعربية والأجنبية عن طريق الإهداء وتبادل المعلومات والمطبوعات والإعارة والتصوير ومعارض الكتب التي تقام سنوياً في دول العالم. كما دعمت المكتبة غيرها من المكتبات المحلية والخارجية عن طريق توزيع حوالي أربعين ألف كتاب



عناية خادم الحرمين الشريفين بالمكتبة

بعد اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالمكتبة امتداداً فعلياً للدور الذي قام به عندما كان وزيراً للمعارف المتمثل في دفع عجلة النهضة التعليمية والثقافية والتبذل السخي والجهد المشاهر الذي نرى ثماره المباركة في السنوى التعليمي المتقدم الذي تشهده المملكة، وقد جاءت فكرة هذا الصرح العلمي المعرفي والثقافي هدية من المواطنين بمناسبة مرور الذكرى (العاشرة) على تسلمه قيادة المملكة وعرضاً لبدوره الكبير في النهضة التعليمية التي وضعت بلادنا في ركب الحضارة والتقدم، وقد كانت المكتبة منذ تأسيسها في مركز اهتمامه ورعايته لكونها امتداداً للدور الذي قام به في دفع عملية التعليم، وتكونها المكتبة الوطنية المسئولية عن جمع المعلومات الوطنية والحفاظ على الإنتاج الفكري الوطني وتنظيمه وإتاحته بالشكل الأمثل للباحثين والمستفيدين وتحقيق ذلك الحلم بصيور المرسوم الملكي التكريم من لدنه

في ١٣/٥/١٤١٠هـ رقم (٩/م) بتأسيس هذا الصرح، الذي انبرى لتجسيد هذا الحلم وتحويله إلى واقع حي في فترة وجيزة صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض المشرف العام على المكتبة الأمير سلمان بن عبدالعزيز وذلك بفضل متابعتة الفائقة واختياره الأمثل للكفاءات الوطنية، وجاء صدور المرسوم الملكي التكريم ذي الرقم (٣٦/م) وتاريخ ٧/٩/١٤١٢هـ بالموافقة على نظام الإيداع النظامي لاستكمال دور المكتبة الوطني في جمع الإنتاج الفكري السعودي وحفظه.

وتجلت مساندة خادم الحرمين الشريفين التي حظيت بها المكتبة في المنح الدراسية التي قدمها لمُنسوبي المكتبة، حيث أمر بتخصيص (عشرين) منحة دراسية لموظفي المكتبة لدراسة علوم المكتبات والمعلومات في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية على مستوى الماجستير لتسليح كادر المكتبة بالخبرة والمعرفة وعنايته الفائقة بالقوى البشرية المؤهلة والحرص على تطويرها وتزويدها بكل ما هو جديد، بل لم يقتصر على ذلك فقط، ففي عام ١٤١٥هـ قدم خادم الحرمين الشريفين مزايا تشجيعية للعاملين في المكتبة من خلال موافقته الكريمة على قرار مجلس الخدمة المدنية بشأن المعاملة المرفوعة من معالي رئيس مجلس الأمناء بخصوص منح الدرجة الخامسة من المرتبة السادسة لحملة البكالوريوس في المكتبات عند تعيينهم في المكتبة وقد حملت الموافقة رقم (٧/١٥٠٩/١) وتاريخ ١٦/٢/١٤١٥هـ.



١٠ اخبار المكتبة



كما تلقت المكتبة رسائل من لدنه تؤكد متابعتها الكريمة لمسيرة المكتبة وتشجيعه المستمر لإنجازاتها، فقد تسلمت المكتبة من خادم الحرمين بمناسبة صدور البليوجرافية الوطنية عام ١٤١٧هـ، وبمناسبة صدور الأجزاء الثلاثة (١١-١٣) ممثلة بالمشرف العام على المكتبة الأمير سلمان بن عبدالعزيز خطاباً من خادم الحرمين الشريفين أشاد فيه بجهود المكتبة، وهذا نص الخطاب الذي يؤكد متابعتها الكريمة وإشادته بجهود القائمين عليها.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؟ وبعد:

فقد تلقينا كتاب سوكرم برقم ٤/١/٢٦٤ في ٤/١٨/٢٠١٨هـ الذي بعثتم إلينا معه الأجزاء الثلاثة (١١-١٣) من البليوجرافية الوطنية السعودية.

وإننا إذ نشكر سوكرم على ذلك لنقدر لكم وللقائمين على (المكتبة) الجهود المبذولة في تحقيق الأهداف المرجوة منها.

وقد سررنا غاية السرور من هذا التقدم في أعمال (المكتبة) التي تجلّت في هذا الإنتاج الطيب الذي أوضعه سوكرم في كتابه، وما زاد سرورنا تأكيد سوكرم على مواصلة هذه الأعمال الفكرية القيّمة التي سيمود ثقتها - بإذن الله - على الباحثين والدارسين في داخل البلاد وخارجها.

سائلين الولي جلت قدرته أن يوفّقنا جميعاً للعمل على ما فيه عزة ديننا وخير أمتنا وتقدم بلادنا إنه ولي التوفيق... والله يعظّمكم

وإن المكتبة التي تحمل اسم رائد النهضة العلمية في بلادنا ومن خلال القائمين عليها تسعى جاهدة لتحقيق ما تفخر به مملكتنا الحبيبة من إنجازات علمية وثقافية تضع هذا الوطن في مصاف الأمم المتقدمة.

وإيماناً منها بالمبادئ والأهداف التي قامت عليها، والمملكة العربية السعودية مستمرة في أداء دورها، وتحمل مسؤولياتها في كل ما فيه مسعى للسلام العادل ومسيرة للخير.

• نحن في المملكة العربية السعودية نتطلع ونعمل باستمرار على تحقيق الأمن والاستقرار في كل مكان من هذا العالم ومن باب أولى أن نحرس على تحقيقه في مملكتنا لغناح إخواننا وشقاينا وكذلك تجميع دول وشعوب الأرض الأخرى.

• نعل من نافلة القول أن نشير إلى ما بذنته المملكة بالتعاون مع شقاينا في سبيل نصرة القضية الفلسطينية منذ بدء فصول مأساتها مروراً بجميع مراحل الكفاح والتضال الفلسطيني مع التصدي الدائم لمحاولات تهويد القدس وإقامة للمستعمرات، ومع السعي المتواصل لتحرير الأرض وعودة الفلسطينيين إلى ديارهم وتمكينهم من حلهم الشروع في تقرير مصيرهم.

• قامت هذه الدولة على منهج واضح في السياسة والحكم والدموية والاجتماع. هذا المنهج هو الإسلام: عقيدة وشريعة، ويقام هذه الدولة الصالحة سعد الناس في هذه البلاد. حيث توفر لهم الأمن الوطيد واجتماع الكلمة فهاشوا أخوة متحابين متعاونين بعد طول خوف وقرقة.

• إن بلادنا - ولله الحمد - تتمتع بكل الإمكانيات وبطاقات مختلفة فهي أولا قوية وغنية بتمسكها بمبادئها وتحكيمها بشرع الله في كل أمورها، ثم هي قوية وغنية برجالها الخالصين وبما أعم الله به عليها من الثروات الطبيعية... وقد استغلت وبسخرت هذه الثروات لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كل أنحاء البلاد.

• إن المملكة العربية السعودية التي تتساق مبادئها من واقع شريعته الإسلامية السمحة ودينها الحنيف الذي يدعو إلى السلام والعدل والمساواة والإخاء قد التزمت لنفسها طريق السلام وانطلاقاً من تلك المثل والقيم السامية.

من أقوال

خادم
الحرمين
الشريفين

• لقد وهبنا الله - سبحانه وتعالى - إلى إنجاز توسعة المسجد الحرام، وأنجزنا - ولله الحمد - أعظم توسعة شهدها المسجد النبوي الشريف. حدث هذا بلعل الله - تعالى - لم يتصميم حكومة المملكة العربية السعودية على أن توفر لضيوف الرحمن وكذلك للمعتصمين والزائرين كل أسباب الراحة والطمانينة لأداء فرائضهم في جو من الروحانية الخاصة والحجوة من كل عرض من أراض الدنيا.

الملك فهد يحدث تحولات عظيمة في بنية المجتمع السعودي الاقتصادية والاجتماعية خلال عقدين من الزمان

مسيرة التعليم تشهد على يديه تحولات تاريخية
متلاحقة وإنجازات تعليمية ضخمة



كتب: عبدالعزيز العطل

بويح الملك فهد بن عبد العزيز ملكاً على المملكة العربية السعودية في يوم ٢١ شعبان من عام ١٤٠٢هـ، ولقد رسم منهج حكمه على راحة المواطنين وتوضير الأمن والاستقرار لهم حيث كان أباً لصغيرهم وأخاً لكبيرهم، ولقد أحدث خلال عقدين من الزمن تحولات عظيمة في بنية المجتمع السعودي الاقتصادية والاجتماعية، ولاشك أن برامج الملك والخطط الإنمائية وجدت تجاوباً من جميع قطاعات الدولة كما كان

للتابعته الشخصية وعن كثر لجميع المشاريع المهمة وزياراته الميدانية الأثر الكبير لإيجاد الأفضل وتحقيق المعجزات، كما أنه يرى أن المواطن هو الكنز الحقيقي فاهتم بتعليمه وتدريبه وتنمية قدراته ليكون الاعتماد عليه - بعد الله - في التنمية بجميع مجالاتها، منذ عين أول وزير للمعارف لتشهد مسيرة التعليم على يديه - حفظه الله - تحولات تاريخية متلاحقة وإنجازات تعليمية ضخمة نتاجها ٨ جامعات وعشرات الكليات والمعاهد وكان يؤمن بأن بناء الرجال من أصعب المهمات ولذلك كان لا بد من أن يتعلم الشعب ليسيني بلده ويشارك في إنمائها، والحقيقة أن التعليم فخر في عهد خادم الحرمين الشريفين ففترات كبيرة حققت معدلات قياسية في أعداد المدارس والمعلمين والطلاب، وكان ذلك المنصب

ولقد عرف عنه اهتمامه بالقضايا الإسلامية والعربية وعلى سيادة شرع الله في الأرض.

• في عام ١٣٩٥هـ، أصبح ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء، حيث واصل جهوده في خدمة وطنه والمضي في تنفيذ الخطة الخمسية التي نقلت المملكة نقلة نوعية وذلك بتنوع الصادرات وعدم الاعتماد على البترول وحده، إذ ارتفعت معدلات الإنتاج الزراعي والصناعي، صحبها نقلة في حياة المواطنين وتقدم في جميع المجالات الصحية والثقافية والتعليمية وغيرها.

• اشترك الملك فهد بن عبد العزيز وفي مرحلة مبكرة من عمره بالعديد من الوفود وترأس بعضها في مهمات رسمية للخارج ومنها:

• اجتماع إنشاء هيئة الأمم المتحدة بمدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٤٥م وكان الوفد برئاسة الأمير فيصل بن عبد العزيز (رحمه الله).

• ترأس وفد المملكة الرسمي المشارك في احتفالات تلويح الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا عام

عزيراً على قلبه فقد أصبح يحق أباً للتطوير التربوي ورائده الأول في المملكة، وامتد هذا الاهتمام عبر مسؤوليته التي تولاهها في وزارة الداخلية حيث عين وزيراً لها عام ١٣٨٢هـ، وكانت في بداياتها مما جعل المهمة شاقة وعسيرة فالمملكة كبيرة ومتسعة والتضاريس مختلفة والمواصلات قليلة، كذلك حماية الحجاج وطرفهم حيث شرف الله المملكة بخدمتهم، ومن إنجازات الملك فهد حين كان وزيراً للداخلية تطوير كلية للأمن التي استقطبت الشباب السعودي ووفرت لهم التعليم العالي والتقنيات الحديثة، حملت اسمه فيما بعد، حيث تزود جميع وحدات الأمن في مختلف القطاعات بالكفاءات المؤهلة.

• في عام ١٣٨٧هـ عين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء بالإضافة إلى منصبه كوزير للداخلية، حيث كانت له جهود كبيرة في تنفيذ برامج خطة التنمية الأولى التي كانت بحق نقلة التحول التي شهدتها المملكة اقتصادياً، وكانت جهوده مركزة على التعليم فهو مفتاح التطور والنمو.

• عمارة الحرمين الشريفين وتوسعتهم، لقد كان من أكبر اهتمامات الملك فهد بن عبد العزيز وشغله الشاغل رعاية الحرمين الشريفين والاهتمام بهما وقد أعرب - حفظه الله - عن شعوره هذا في كل المناسبات، وقد ترجم هذا الشعور الفياض تجاه الحرمين الشريفين بتلك التوسعة الضخمة. حيث يقف مشروع توسعة وعمارة المسجد الحرام معلماً إسلامياً شامخاً، يبلغ إجمالي مساحة توسعة خادم الحرمين الشريفين ٢٠٨٠٠ متر مربع ومساحة السطح المستخدم للصلاة ٦١٠٠٠ متر مربع ومساحة المساحات المحيطة بالحرم ٨٨٠٠٠ متر مربع كما ارتفع عدد المصلين إلى أكثر من مليون مصل، وبلغ عدد المآذن ٩، كما بلغ عدد السلالم المتحركة إلى ١١ سلماً كهربائياً. وقد اشتملت التوسعة على نظام تكييف للهواء بقوة ٤٠٠٠٠ طن.

أما بالنسبة للمسجد النبوي الشريف فقد بلغت مساحة التوسعة إلى ٩٨٥٠٠ متر مربع، ومساحة السطح المستخدم للصلاة ٦٧٠٠٠ متر مربع، ومساحة المساحات المحيطة بالحرم ٢٣٥٠٠٠ متر مربع، وزاد عدد المصلين حيث بلغ أكثر من ٨٩٠٠٠٠ مصل، وبلغ عدد المآذن ١٠، وعدد السلالم المتحركة ٦، وعدد القباب المتحركة ٢٧ قبة، وعدد مواقف السيارات تحت الأرض تستوعب أكثر من ٤٠٠٠ سيارة، كما اشتملت التوسعة على نظام تكييف للهواء بقوة ٢٥٠٠٠ طن.

أما ما يتعلق بالكعبة المشرفة وكسوتها فقد تم مؤخراً تحديث وتطوير قسم



المنحة الأمريكية.

• ترأس وفد المملكة في مؤتمر القمة الخاص بالدول المصدرة للنفط عام ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

• ترأس وفد المملكة الذي شارك في مؤتمر القمة العربية التاسع المنعقد ببغداد عام ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

• مؤتمر القمة العاشر المنعقد بتونس عام ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

• مؤتمر القمة العربي الحادي عشر المنعقد بعمان عام ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

• مؤتمر القمة العربي الثاني عشر المنعقد بمدينة فاس المغربية عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، حيث قدمت وثيقة سعودية في هذا المؤتمر لحل القضية الفلسطينية.

وتتحدد الجوانب التي شتمتها عنايته واهتمامه -حفظه الله - في أمور عدة أبرزها ما يلي:

١٣٧٣هـ - ١٣٥٩م.

• ترأس وفد المملكة في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورته الاستثنائية التي عقدت في بلدة شتورة اللبنانية عام ١٣٨٠هـ.

• ترأس الوفد الذي شارك في اجتماع الدول العربية الثاني والثلاثين الذي عقد بالدار البيضاء في المملكة المغربية عام ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.

• ترأس الاجتماع الاستثنائي الثالث والثلاثين المنعقد في لبنان عام ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

• ترأس وفد المملكة العربية السعودية إلى بريطانيا لمناقشة أوضاع الخليج ومستقبله عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

• ترأس وفد بلاده لعقد اتفاقية التعاون الثقافي والتجاري مع الولايات





خياطة ثوب الكعبة المشرفة وتزويده بأكبر آلة خياطة في العالم التي تم صنعها خصيصاً لتصنع كسوة الكعبة المشرفة وبمواصفات خاصة. حيث يبلغ طولها (١٦) متراً وعرضها (٤) أمتار وارتفاع (٣) أمتار مزودة بطاولة لتغذية الخامات بطول (١٤,٥٠) متراً. وتعد هذه الآلة فريدة من نوعها في العالم.

هذا المشروع قدمه خادم الحرمين الشريفين هدية غالية للإسلام والمسلمين وليس أدل من استبدال لقب صاحب الجلالة ليكون اللقب الرسمي خادم الحرمين الشريفين وكان ذلك في ٢٤ من صفر لعام ١٤٠٧هـ.

• مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف؛ وضع الملك فهد حجر الأساس للمجمع في ١٦/١/١٤٠٣هـ وأشرف على مراحل إنجازه ليتفضل - حفظه الله - بافتتاح هذا الصرح الشامخ في ٢/٢/١٤٠٥هـ.

يقع المجمع على مساحة تقدر بحوالي ٢٥٠ ألف متر مربع. حيث يضم مباني الإدارة والصيانة والطباعة والنقل والتسويق بالإضافة إلى مسجد المجمع وبعض المرافق السكنية والشرفيهية ومستوصف ومكتبة ومرافق أخرى.

وتتحدد أهداف المجمع، بطباعة المصحف الشريف وتسميته مصحف المدينة، ترجمة وطباعة معاني القرآن الكريم إلى اللغات المنتشرة. وقد أصدر المجمع أكثر من عشرين ترجمة، كما يتم فيه تسجيل القرآن بأصوات مشاهير القراء؛ إضافة إلى خدمة السنة النبوية من خلال مركز خدمة السنة والسيرة النبوية؛ إضافة

إلى تزويد الحرمين الشريفين والعالم الإسلامي من إصدارات المجمع، أخيراً إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالقرآن والسنة النبوية. كما بلغ عدد إصدارات المجمع أكثر من ستمائة إصداراً من المصاحف والترجمات وكتب السنة والسيرة النبوية.

كما تم إنشاء شبكة من الطرق والأنفاق التي جعلت حركة الحجاج أكثر سهولة وأسيابية. وغيرها من المشاريع التي تم الانتهاء منها أو التي لازالت تحت الإنشاء.

كما أن اهتمام خادم الحرمين أكاديمية الملك فهد في لندن وتأسست عام ١٩٨٥م ويمثل طلابها أكثر من ٤٠ جنسية. وتضم مراحل دراسية متعددة تبدأ من رياض الأطفال وحتى الثانوية وبها مسجد كبير، وتقوم سنوياً بإعداد مسابقة للقرآن الكريم والثقافة الإسلامية لطلابها.

أكاديمية الملك فهد في موسكو بروسيا وهي من الجهود العظيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد في نشر الدعوة والدين الإسلامي وحماية الأقليات الإسلامية، وتضم الأكاديمية فصولاً وقاعات للحاسبات ومختبرات وقاعات للترجمة وبها روضة للأطفال وتهبدي وتعقد دورات لتعليم اللغة العربية.

أكاديمية الملك فهد في بون بألمانيا فقد أنشئت عام ١٤١٦هـ. أضيفت



تخصيص ١.٥ مليون دولار لدعمه سنويا .

مسجد ومركز خادم الحرمين الشريفين في سراييفو بالبوستة والهرسك .

مسجد ليون في فرنسا على نفقة خادم الحرمين الشريفين ، حيث يتسع لـ ٧٠٠٠ مصلى ويضم مكتبة ومدرستين .

كما أن هناك مجموعة من المساجد التي تدعمها المملكة أو بدعم شخصي من خادم الحرمين الشريفين . مثل : مسجد ليون بفرنسا . جامع عمرو بن العاص بمصر ، مسجد بلال والمدرسة في لوس أنجلوس . مسجد الملك فيصل في تشاد . مسجد الملك فيصل فيينا ، الجامع الكبير في السنغال .

بالإضافة إلى ترميم قبة الصخرة ومسجد عمر بن الخطاب بالقدس والجامع الأزهر بالقاهرة وحوالي ١٨٥ مسجداً في إقليم البوسنة . و للمملكة إسهامات في الكراسي العلمية والإسلامية التي أنشأتها في أعظم الجامعات .

- النظام الإداري في المملكة العربية السعودية : ومع تطور الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في البلاد ظهرت الحاجة إلى تنظيم هيكل جديدة تستجيب لهذه التطورات ، ولهذا أعلن خادم الحرمين الشريفين في ٢٧ شعبان عام ١٤١٣ هـ عن إصدار ثلاثة أنظمة سياسية في البلاد وهي : النظام الأساسي للحكم ونظام مجلس الشورى ونظام الحكم المحلي للمناطق والمجالس المحلية .



المركز الإسلامي في سويسرا جتيف ويدعم به ١٩ مليون ريال سنويا .

المركز الإسلامي الثقافي في بروكسل في هولندا ويبلغ حجم الدعم له ١٩ مليون ريال .

المركز الإسلامي في مدريد بأسبانيا ويبلغ حجم دعمه ٢٧ مليون ريال .

المركز الإسلامي في أستراليا بـ ٦ ملايين ريال .

المركز الإسلامي في نيويورك بالولايات المتحدة خصص له دعم مالي سنوي .

المركز الإسلامي في روما بإيطاليا ، وقد تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بمبلغ ٥٠ مليون دولار تغطية لتفقات بنائه ، بالإضافة إلى

على مساحة ٥٦٠٠ متر مربع وتضم مدارس من الابتدائي إلى الثانوي ومسجداً ومختبرات وقاعات للمحاضرات والحاسيات .

مركز خادم الحرمين الشريفين الثقافي الإسلامي في ملقا بأسبانيا وتبلغ مساحته ٢٨٤٨ متراً مربعاً ويتكون من خمسة طوابق ، وهو مركز ضخم وله نشاطات دعوية وفكرية .

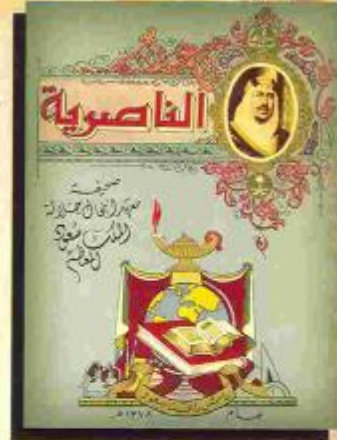
المركز الإسلامي في تورنتو بكندا دعمه خادم الحرمين الشريفين بأكثر من نصف مليون دولار .

المركز الإسلامي في برازيليا وبلغ حجم الدعم له ٧ ملايين ريال .

المركز الإسلامي في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس وتم دعمه بخمسة ملايين ريال .



خادم احكرمين الشريفين يوجه كلمة لابنائنا الطلاب عندما
كان وزير المعارف من فوق منبر الناصرية صحيفة معهد
انجال جلالة الملك سعود - رحمه الله - كما يجيب على
الاسئلة الصحفية التي وجهها اليه الطالب صاحب
السؤال الملكي الامير فيصل بن فهد (رحمه الله).



• المصدر: العدد الثالث من صحيفة الناصرية الصادرة في ١٤/١٠/١٣٧٨هـ.

نزاء

من سمو وزير المعارف إلى أبنائه الطلاب



يسعدني أن أوجه كلمة من فوق منبر الناصرية إلى أبنائي طلاب المدارس في مختلف المراحل والمناطق ،
كما يسعدني أن أكون دائماً على اتصال بهم لولا ما تضطرني إليه ظروف العمل التي هي لهم ومن أجلهم .
فصيحني إلى أبنائي طلاب المدارس المختلفة ، أن أشعروا بمب ، الواجب الملقى على كواهبهم ، والأمل المعقود عليهم .
وأن يذكروا حقيقة الرسالة التي يعفون من أجلها ، لاسيما ونحن في عصر لا مكان فيه للمتخلفين ولا المتقاعدسين ،
بل أصبح التطور الحضاري والتقدم في شتى مجالات المعرفة مقياس حياة الأمم وما هي عليه .
فعلكم التسليح بالإيمان بالله أولاً ، والتسلح بأهداب الدين ، والتخلي بالخلق الفاضل ، وأن تضعوا نصب
أعينكم رفعة شأن هذا البلد ، والتهوض به في ظل حضرة صاحب جلالة الملك المعظم ، وسمو ولي عهده المجلل ،
والخامسين العاميين ، والله الموفق .

١٤/١٠/١٣٧٨

أخبار مكة ١٦

تحقيق صحفي مع سمو الأمير فهد بن عبد العزيز

وزير المعارف

للطالب فيصل بن فهد

— فأجاب سموه :

ج ١ : كنت أود أن أجيء عن هذا السؤال بعد التصديق على ميزانية التعليم المقترحة ، إذ أنني تعودت دائما أن أقول ما استعمله فعلا ، إلا أن تغير السنة المالية ، وجعلها تبدأ من رجب حال دون ذلك ، وهذا لا يمنع من أن استيق الحوادث قبل وقوعها للمرة الأولى لما تلقاه وزارة المعارف من تأييد وتشجيع رغم الظروف المالية ، التي هي آخذة بحدد الله في التحسن المستمر .



سمو الأمير فهد بن عبد العزيز وزير المعارف يجيب عن الأسئلة الصحفية التي وجهها الي سموه الطالب فيصل بن فهد الأخرى بمسجده الناصرية

ا — سيتم في العام القادم ان شاء الله افتتاح ثلاثمائة مدرسة ابتدائية في أنحاء المملكة .

ب — سيتم أيضا إنشاء خمس مناطق تعليمية في كل من : المجمعة وشقراء ، وسكاكا ، وتبوك ، والمنطقة الشمالية

ج — سيتم افتتاح ست مدارس صناعية

د — ستفتح أربع مدارس تجارية
هـ — ستشفي ست وحدات صحية
و — سيتم في العام القادم افتتاح كل من مستشفى الطلبة بجدة ، ومستشفى الطلبة في الرياض ، هذا بالإضافة الى تدعيم المشروعات التنافسية الأخرى والمواد الخام والصناعة الفنية في مختلف المجالات التربوية .

الامر فهد بن عبد العزيز وزير المعارف شخصية لها مكانتها ومكانتها ، ولي وزارة المعارف كل غنايته وانتمائه ، ويعمل على النهوض بالتعليم في البلاد ، ويحمل كثيرا من عبء النهضة الصاعدة بالبلاد

في البلاد ، كما أن سموه تأملنى كطالب ، وحاول أن يمنحني الثقة في نفسى ويشجعني على الاعتزاز بشخصيتي

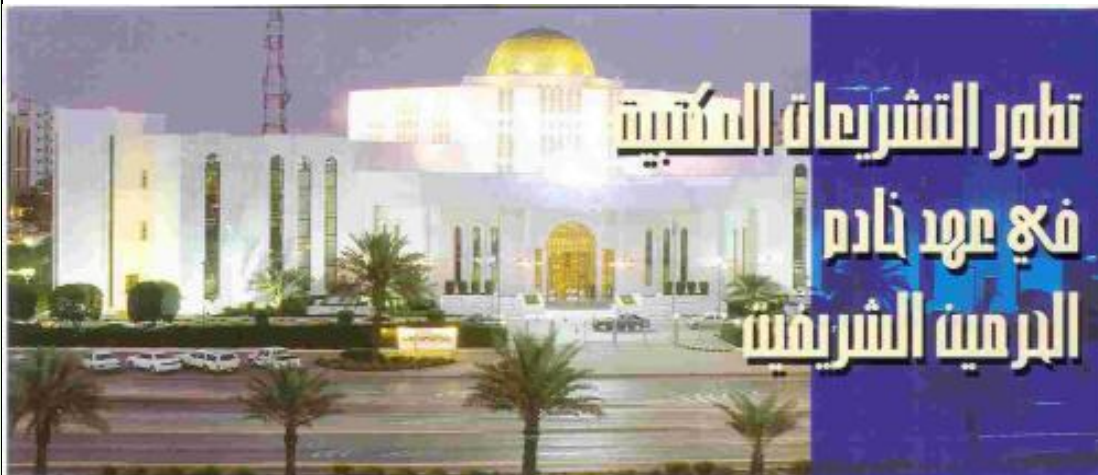
بدأت الحديث بحجة جماعة الصحافة بالمعهد لسموه ، وشكره سلفا على تفضله بالإجابة عن هذه الأسئلة التي تشغل الطلاب في المجال التربوي .

١ — أهم مشروعات الوزارة

— سألت سمو الوزير :

س ١ : ما أهم المشروعات التي تعتمز وزارة المعارف القيام بها للنهوض بالتعليم ؟

توجهت الى سمو الامير الوزير مندوبا عن جماعة الصحافة بالمعهد ، وحيث سموه باسم « الناصرية » صحيفة معهد أنجال جلالة الملك ، ورجوت سموه في أن يمنحني من وقته ما يمكنني من أن أسجل حديثا صحفيا مع سموه ، تشرف « الناصرية » بنشره في العدد الثالث ، فأبدى سموه استعداداه لتحقيق هذا الرجاء ، وقابلني بإتسامته المشرفة ، التي شجعتني على المضي في أداء مهمتي ، وحينما دخلت على سموه مكتبه عسزمت على أن أتحدث مع سموه كطالب ناشئ ، يتحدث الى مسئول كبير عن التربية والتعليم



نظم حفظ وحماية المخطوطات والإنتاج الفكري في عهد خادم الحرمين الشريفين

كتب/ علي ادريس

تمثل الكتب والمخطوطات والوثائق شبيمة حضارية وعلمية، وهي من أهم المصادر المعلوماتية التي لتخزن ذاكرة الأمة وتوثق أحداثها، وتحفظ الذاكرة الإنسانية من الاندثار ومن غبار السنين وتراكمها.

ولكنسب مكتبة الملك فهد الوطنية أهمية عظيمة يوصفها هيئة الدارسين والباحثين في كتوز الأمة وترالها المخطوط، ينبشون في ذاكرة الماضي بتحليلها وتحقيقتها وصولاً إلى قراءة الفكر الإنساني المخطوط قراءة علمية صائبة.

ومن هذا المنطلق أخذت الدولة تعطي اهتمامها بالمخطوطات والوثائق وإنشاء الدور الحافظة لها وتخزينها في أماكن أكثر أمنًا.

وبما أن حضارات الأمم والشعوب تقاس بموروثها الفكري وإنجازها الحضاري، فقد كانت حضارة العرب والمسلمين من أعظم الحضارات التي عرفتها الإنسانية شهد بذلك القاضي والداني. وقد انتشر الإسلام وانتشر معه العلم والعدل حتى أصبحت كثير من ديار المسلمين مهوى أفئدة الدارسين والمتعلمين لما لتخزنه من كتوز ولذخائر علمية في مختلف العلوم، حيث مازال تراثنا وما ورثناه شاهدًا عدلاً على منزلة أمتنا ومكانة علمائها ومبدعيتها في الشريعة واللغة والطب والصيدلة والملك وغيرها من العلوم والمعارف.

ورغم الجهود البحثية التي تبذل من الحكومات والهيئات لجمع هذا التراث الذي تعبت

بالتكثير منه الأيدي بالبيع وتفريقه في سزادات الأوربيين وحفظه في المكتبات والخزائن إلا أنه لا يزال الكثير منه في حوزة الأفراد بعيداً عن متناول الدارسين والباحثين الساعين لبعثه ونشره من جديد.

وكان الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - عندما اهتم بوقف الكتب النادرة المخطوطة والمطبوعة هدفه تسهيل مهمة طلاب العلم في الحصول على تلك المخطوطات المهمة وخلق جيل واع يتسلح بالعلم منطلقاً من تراث سالف هذه الأمة ومخزونها الوافر.

وهكذا نجد أن الاهتمام بتراث الأمة يعد جانباً مهماً في قيام كيانها واستمراره وتقديره؛ لأنه حضارة الماضي وفخر المستقبل والمخطوطات وكتب التراث من أهم وأغلى ما تميزت به الأمة الإسلامية عن غيرها من الأمم.

إن الأهمية في حفظ المخطوطات والوثائق لا تكمن في حمايتها من عادات الزمن وإنما كذلك في حمايتها من النهب والسرقاات: بسن التنظيم والقوانين الكفيلة بحمايتها واقتنائها من مظانها أينما وجدت، فقد صدرت في عهد خادم الحرمين الشريفين أهداه الله الكثير من النظم المتعلقة بالتراث المخطوط والإبداع الفكري يأتي في مقدمتها نظام حماية التراث المخطوط في الملكية الصادر بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (١٤٦) وتاريخ ١٤٢٣/٥/١٩هـ الموافق عليه بالمرسوم الملكي (رقم م/٢٢) وتاريخ



التشريعات العربية والدولية القائمة حالياً تشكل أطراً مرجعية في التعامل مع قضايا الملكية الفكرية وحقوق المؤلف.

وزاد هذه التشريعات أو النظم التي صدرت في هذا العهد الميمون هو نظام الإيداع الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم م/١٦ وتاريخ ١٤١٢/٩/٧هـ الذي يهدف إلى صياغة مكتبة الملك فهد الوطنية بموجب هذا النظام الهيئة الوطنية المسؤولة عن حفظ الإنتاج الفكري السعودي بأشكاله كافة. ومنذ تطبيق نظام الإيداع عام ١٤١٤هـ بدأت المكتبة في تلقي المطبوعات المودعة وفهرستها، إذ يقتضي النظام حصول المؤلف أو الناشر أو الطابع على رقم إيداع يوضع داخل الكتاب وأوعية المعلومات الأخرى المنشورة داخل المملكة أو خارجها لمؤلفين سعوديين. ويتم بموجب هذا الرقم التعرف على الإنتاج الفكري وإصدار شهادات الإيداع التي تحفظ حقوق المؤلف والناشر والمنتج لتلك الصلقات الفكرية.

والتعريف به ونشرة متخذة في سبيل تحقيق ذلك الوسائل التالية:

- جمع كل ما ينشر داخل المملكة.
- جمع ما ينشر عن المملكة.
- جمع ما يستنبو من

الموضوعات الحيوية للمملكة من إنتاج فكري عالمي.

- جمع ما يمكن جمعه من الإنتاج الفكري العالمي مما يساعد على دراسة الحضارة الإنسانية ومساريتها في مختلف نواحيها.

- جمع كسب التراث والمخطوطات والمصورات النادرة والمطبوعات والوثائق المنتقاة وبالأخص ماله علاقة بالحضارة العربية الإسلامية.

- تسجيل ما يورج لديها وفقاً للأنظمة وغير ذلك من المواد والوسائل التي تضمنتها نظامها.

كما صدر نظام حماية حقوق المؤلف بالمرسوم الملكي رقم م/١١ وتاريخ ١٤١٠/٥/١٩هـ. متضمناً العديد من المواد التي تعالج قضايا الإيداع الفكري بتبني صورته، سواء كانت أدبية أو فنية أو علمية أو تسجيلات صوتية أو مرئية.

وبما أن المملكة عضو في الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف، فقد شاركت في الاجتماع الثاني لفريق العمل العربي المعني بمسألة حقوق الملكية الفكرية الذي عُقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية يومي ٦-٧ أبريل ١٩٩٨م وقدمت فيه عرضاً لجهودها في سبيل حماية حقوق المؤلف، كما عرضت ملامح التجربة السعودية في هذا المجال مستعرضة التشريعات وما تقوم به الجهات المعنية في المملكة بهذا الخصوص. كما أن

١٤٢٢/٥/٢٤هـ، إذ يعد هذا النظام نقلة نوعية في حماية التراث في الوطن العربي. وقد تبنت هذا النظام مكتبة الملك فهد الوطنية ممثلة في المشرف العام عليها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله حتى خرج إلى حيز الوجود، وهو نظام متكامل مرصن يمكن من خلاله ضبط حجم التراث المخطوط وحصره. ويتكون النظام من لثاني مواد ضابطة تضمنت التعريف بمصطلحات: المخطوط، المكتبة، الترميم، التسجيل، الفهرسة. أهداف النظام من حيث حفظ التراث المخطوط وإعطاء المكتبة سنداً نظامياً على طلب المخطوطات من الهيئات والمكتبات المحلية والأفراد. إغناء أكتبة على إصدار فهرس وطني بالمخطوطات الموجودة داخل المكتبة، المهام التي تقوم بها المكتبة كافتتاح المخطوطات الأصلية وتسجيلها والتشسيق مع المكتبات الأخرى المؤهلة فنياً في تعميم المخطوطات وترميمها وصيانتها وتصوير الأصلية المحفوظة في المكتبات الرسمية والخاصة والملوكة للأفراد مع الاحتفاظ بنسخة ضمن مجموعات المكتبة لإتاحتها للباحثين. فهرسة المخطوطات الموجودة في المملكة وإخراج فهرس وصفي لها، تبادل صور المخطوط بين الأجهزة العلمية المختلفة. تحديد التراث المخطوط المشمول بالحماية وفقاً لهذا النظام كما كفل النظام للمكتبة حق الاطلاع على مخطوطات المكتبات الخاصة أو الهيئات أو الأفراد بهدف توثيقها وحصرها.

ويأتي نظام المكتبة الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم م/٩ وتاريخ ١٤١٠/٥/١٢هـ تأكيداً لحماية هذا الموروث تسجيلاً وحفظاً. فقد تضمن اثني عشرة مادة تحدد صلاحياتها ومهامها في اقتناء الإنتاج الفكري وتنظيمه وضبطه وتوثيقه



المكتبة .. إنجازات .. وطموحات



كذلك قامت المكتبة بإنجاز عدد من المشاريع الثقافية التوثيقية منها:

١ - مشاركة أمين المكتبة في عضوية اللجنة العليا للاحتفال باختيار الرياض عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م.

٢ - إقامة معرض الصور التاريخية في كل من الرياض والمدينة المنورة وأبها وحدة.

٣ - أصدرت المكتبة مجموعة من الأعمال والنشرات التي تحمل شعار الرياض عاصمة الثقافة العربية.

كما تعد المكتبة الأرشيف الوطني للصور التاريخية وهو الأرشيف الوحيد من نوعه في المملكة.

وهي قطاع الخدمات المكتبية تقوم المكتبة بتوفير خدمات التصوير والاستمساخ لأغراض حفظ مصادر المعلومات واسترجاعها، وقد شامت المكتبة بإنتاج واستنساخ (١٠٦٥) مادة من الميكروفيلم والميكروفييس للمصحف والكتب والمخطوطات بلغ عدد لقطاتها (٥٦٠٨٧٥) لقطة. كما استنسخت المكتبة ٥٢٥ لغة ميكروفيلم لصالح بعض المؤسسات الحكومية ضمن برنامج التصوير التعاوني، إلى جانب الاستمساخ لخدمة الباحثين حيث وصل ما تم استنساخه إلى (١٤٠٦٦٠) ورقة.

وتم في إدارة الصيانة وقسم التجليد، تجليد وصيانة (١٣٣٧١) كتاباً إلى جانب تعقيم (٥٦١٣) من الكتب القديمة والوثائق والمخطوطات.

وهي مجال التصنيف والفهرسة تقوم الإدارة بالتحويل من نظام الفهرسة الآلية القديمة إلى النظام الجديد. وبدأت بمراجعة قاعدة البيانات المركزية ومراجعة مدخل رؤوس الموضوعات تمهيداً لتحويلها إلى النظام الجديد.

وقد أنجزت الإدارة في العام ١٤٢٠-١٤٢١هـ تصنيف وفهرسة (٢٠٠٣٥) عنواناً بزيادة قدرها (٣٠٧١) عنواناً عما أنجز العام الماضي، كما ازدادت رؤوس الموضوعات الفنتنة المستخدمة في المكتبة

كتب/ماجد بكار

بوصفها المؤسسة المسؤولة عن الإبداع وحفظ الإنتاج الفكري السعودي وتسجيله وفهرسته، فإن المكتبة تحظى بالدعم السخي من حكومة خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - وبالرعاية المباشرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، المشرف العام على المكتبة.

ومنذ اليوم الأول لإتشائها تعمل المكتبة على تحقيق أهدافها المرسومة لها من ائتناء للإنتاج الفكري هتظليمه وضبطه وتوثيقه والتعريف به ونشره، وتعمل جاهدة لجمع ما ينشر عن المملكة داخلها وخارجها، كما تجمع الكتب النادرة والمخطوطات الفريدة والوثائق التي تخص المكتبة أو الحضارة العربية الإسلامية.

وتقوم إدارة التسجيل والترقيعات الدولية بهمام المركز الوطني لنظامي الرقم الدولي المعيساري للكتب (ردمك) والرقم الدولي المعيساري للدوريات (ردمد). وقد شامت المكتبة خلال العام المالي ١٤٢٠/١٤٢١هـ بتخصيص ٥٤٥٩ رقم إيداع للعديد من أوعية المعلومات المختلفة التي تشمل الكتب والمطبوعات النورية وبرامج الحاسب الأني واللوحات الفنية والخرائط والمواد السمع بصرية بزيادة قدرها ١٣٧٥ رقماً عن العام السابق، ولحصل إجمالي المواد المسجلة إلى ٣١١٥٣ عنواناً منذ تطبيق نظام الإيداع عام ١٤١٤هـ.

كما قامت المكتبة خلال العام نفسه بتخصيص ٦٢٨ رمزاً بزيادة قدرها ٧٢ رمزاً عن العام السابق، كما بلغ عدد الأوعية التي خصص لها رقم ردملك ٤٠٠٠ وعاءً بزيادة ٦١٨ وعاءً عن العام السابق. كذلك أصدرت الإدارة الطبعة الثانية من دليل الدوريات السعودية باللغتين العربية والإنجليزية. كذلك تم في العام ١٤٢٠-١٤٢١هـ إيداع ٧١٤٩ نسخة من المطبوعات يعشتمضي نظام الإيداع لعام ١٤١٤هـ، ليصل إجمالي القشنيات المحفوظة في الإيداع إلى (١١٠٥٨٨) مادة بزيادة قدرها (٢٤٦٠) مادة عن العام السابق.

أما الدوريات المودعة فبلغت (١٦٥٦٢) عددًا بزيادة ٥٧٨ عددًا عن العام السابق ولحصل إجماليها المودع إلى (١٣٠٣٧٧) نسخة ورقية أو على ميكروفيلم.

وهي مجال الضبط الببليوجرافي الوطني أصدرت المكتبة منذ عام ١٤١٦هـ وحتى نهاية عام ١٤٢٠هـ تسعة عشر مجلداً من الببليوجرافيا الوطنية السعودية - وتم فيه توثيق (٢٦٧٣١) مادة ثقافية مما صدر في المملكة أو أصدره السعوديون في الفترة ١٠٢١-١٤١٩هـ في مختلف اللغات.

كذلك أصدرت المكتبة المجلد السابع من الكشاف الوطني للدوريات السعودية الذي يشتمل على ٣١٤١ تسجيله ليصل عددها جميعاً إلى ٢٢٣٧٣ تسجيله في المجلدات السبعة.

٢٠ أخبار المكتبة

بمقدار (٢١٥٤) رأس موضوعات، وزادت رؤوس الموضوعات العربية حتى بلغت (٤٥٢٩) رأساً. كذلك زادت الصيغ الاستنادية المعتمدة للأسماء العربية والأجنبية (٨١٠٢) صيغة.

كما أتمت إدارة الحاسب الآلي تركيب الشبكة الرقمية العالمية السرعة وتشغيلها، كما وفرت ١٧٠ جهاز حاسب شخصي وتركيبها بهدف التحول إلى الشبكة الحديثة والنظم المفتوحة، واستكملت خطوات انتقاء أحد النظم الجاهزة لتشغيل العمليات الفنية في المكتبة، واستخدمت خطأً مؤجراً الألياف الضوئية للربط بالإنترنت للاتصال الخارجي، كما صممت موقعاً الكتبي على شبكة الإنترنت، ويجري العمل على تهيئة هياكل المكتبة للاطلاع والبحث على الشبكة العالمية.

وفي مجال الخدمات المستفيدين، تقوم المكتبة بتقديم خدمات المعلومات وتجهيزها للباحثين، وبلغ إجمالي المستفيدين من المكتبة (٢٧٢٠٣) باحثين وزيادة ٢٨٪ عن العام السابق؛ فقد زار المكتبة أو اتصل بها (١٤٥٠٠) باحثاً وباحثة منهم (١٠٢٠١) باحث و (٤٢٩٩) باحثة، و (٥٢٧٩) رسالة معلوماتية بالهاتف أو الفاكس أو البريد، كما استخرجت (١٤٥٠٠) مستخرجاً مطبوعاً ضم (٧٣٥٠٠٠) عنوان تقريباً. كما تشترك المكتبة في ثلاث قواعد بيانات رئيسية تغطي (٤٢١٢) دورية أجنبية كاملة النصوص يستفيد منها المراجعون.

ويضم مركز معلومات الملكة حوالي (٤٧٥٣٤) مادة من الخرائط والكتب والصور واللوحات والطوابع والمسكوكات السعودية، منها

١ - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، وقد صدر منها حتى الآن سبع مجلدات، تضم أربعة عشر عدداً، وهي مجلة محكمة متخصصة في علوم المكتبات والمعلومات، وتاريخ المملكة.

٢ - نشرة المستخلصات، وهي نشرة تصدر كل شهرين، تعرف بالقلالات الحديثة المنشورة في مجلات أجنبية في مجال العلوم الإسلامية، وعلوم المكتبات والمعلومات، وقد صدر منها حتى الآن (٢٣) عدداً.

٣ - نشرة أخبار المكتبة: وهي نشرة دورية تعنى بأخبار المكتبة صدر منها إلى الآن (٢٣) عدداً.

وفي العام ١٤٢٠-١٤٢١هـ أصدرت إدارة النشر (١٨) عملاً، كما تقوم بأعمال التوزيع والإهداء والمشاركة في المعارض العربية، وقد تم هذا العام توزيع (١٦١٧٢) نسخة.

وفي مجال النشاطات الثقافية والعلاقات العامة استمرت إدارة الشؤون الثقافية في مشروع التسجيل الشفهي لتاريخ المملكة، كما وزعت (٢٨١٠٣) كتب سعودية من مطبوعات المكتبة أو كتب الإهداء والتبادل على العديد من المكتبات والهيئات المحلية والعربية والأجنبية، كما تشارك بفعالية في معارض الكتب في الدول العربية واليابان، وتعد الترتيبات اللازمة لزيارات الوفود الرسمية والطلاب، حيث زار المكتبة خلال العام ١٤٢٠-١٤٢١هـ، (٢٣٠٠) زائر وزعت عليهم (٤٠٠٠) كتاب من إصدارات المكتبة، و (١٥٠٠٠) نشرة ومطوية تعريفية بالمكتبة.

ومن أجل أن تكون التسمية شاملة فقد حرصت المكتبة على تطوير الجانب البشري جنباً إلى جنب مع الجانب التقني فابتعثت عدداً من الموظفين لمراقبة دراستهم في الخارج، وبعداً آخر في دورات تدريبية داخلية بلغ عددهم (٧٦) موظفاً، وتدريب (١٩٠) موظفاً على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت.

ومع ضخامة الإنجازات التي حققتها المكتبة فإن هناك بعض المعوقات التي تعترض تحقيق أهدافها، وتعمل إدارة المكتبة ممثلة بمجلس الأمناء وبدعم متواصل من سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز المشرف العام على المكتبة على تذليل تلك الصعوبات والمعوقات التي من أهمها ضيق مبنى المكتبة، ونقص الاعتمادات المالية.

وفي مجال خدمات المستفيدين، تقوم المكتبة بتقديم خدمات المعلومات وتجهيزها للباحثين، وبلغ إجمالي المستفيدين من المكتبة (٢٧٢٠٣) باحثين وزيادة ٢٨٪ عن العام السابق؛ فقد زار المكتبة أو اتصل بها (١٤٥٠٠) باحثاً وباحثة منهم (١٠٢٠١) باحث و (٤٢٩٩) باحثة، و (٥٢٧٩) رسالة معلوماتية بالهاتف أو الفاكس أو البريد، كما استخرجت (١٤٥٠٠) مستخرجاً مطبوعاً ضم (٧٣٥٠٠٠) عنوان تقريباً. كما تشترك المكتبة في ثلاث قواعد بيانات رئيسية تغطي (٤٢١٢) دورية أجنبية كاملة النصوص يستفيد منها المراجعون.

ويضم مركز معلومات الملكة حوالي (٤٧٥٣٤) مادة من الخرائط والكتب والصور واللوحات والطوابع والمسكوكات السعودية، منها

١ - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، وقد صدر منها حتى الآن سبع مجلدات، تضم أربعة عشر عدداً، وهي مجلة محكمة متخصصة في علوم المكتبات والمعلومات، وتاريخ المملكة.

٢ - نشرة المستخلصات، وهي نشرة تصدر كل شهرين، تعرف بالقلالات الحديثة المنشورة في مجلات أجنبية في مجال العلوم الإسلامية، وعلوم المكتبات والمعلومات، وقد صدر منها حتى الآن (٢٣) عدداً.

٣ - نشرة أخبار المكتبة: وهي نشرة دورية تعنى بأخبار المكتبة صدر منها إلى الآن (٢٣) عدداً.

وفي العام ١٤٢٠-١٤٢١هـ أصدرت إدارة النشر (١٨) عملاً، كما تقوم بأعمال التوزيع والإهداء والمشاركة في المعارض العربية، وقد تم هذا العام توزيع (١٦١٧٢) نسخة.

وفي مجال النشاطات الثقافية والعلاقات العامة استمرت إدارة الشؤون الثقافية في مشروع التسجيل الشفهي لتاريخ المملكة، كما وزعت (٢٨١٠٣) كتب سعودية من مطبوعات المكتبة أو كتب الإهداء والتبادل على العديد من المكتبات والهيئات المحلية والعربية والأجنبية، كما تشارك بفعالية في معارض الكتب في الدول العربية واليابان، وتعد الترتيبات اللازمة لزيارات الوفود الرسمية والطلاب، حيث زار المكتبة خلال العام ١٤٢٠-١٤٢١هـ، (٢٣٠٠) زائر وزعت عليهم (٤٠٠٠) كتاب من إصدارات المكتبة، و (١٥٠٠٠) نشرة ومطوية تعريفية بالمكتبة.

ومن أجل أن تكون التسمية شاملة فقد حرصت المكتبة على تطوير الجانب البشري جنباً إلى جنب مع الجانب التقني فابتعثت عدداً من الموظفين لمراقبة دراستهم في الخارج، وبعداً آخر في دورات تدريبية داخلية بلغ عددهم (٧٦) موظفاً، وتدريب (١٩٠) موظفاً على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت.

ومع ضخامة الإنجازات التي حققتها المكتبة فإن هناك بعض المعوقات التي تعترض تحقيق أهدافها، وتعمل إدارة المكتبة ممثلة بمجلس الأمناء وبدعم متواصل من سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز المشرف العام على المكتبة على تذليل تلك الصعوبات والمعوقات التي من أهمها ضيق مبنى المكتبة، ونقص الاعتمادات المالية.

كذلك يضم مركز الوثائق (١٠٠٠٠٠٠) وثيقة تاريخية واقتنى المركز هذا العام حوالي (٨٤٣٨) وثيقة مختلفة ما بين ملف وسجل وحافظة ومجلد.

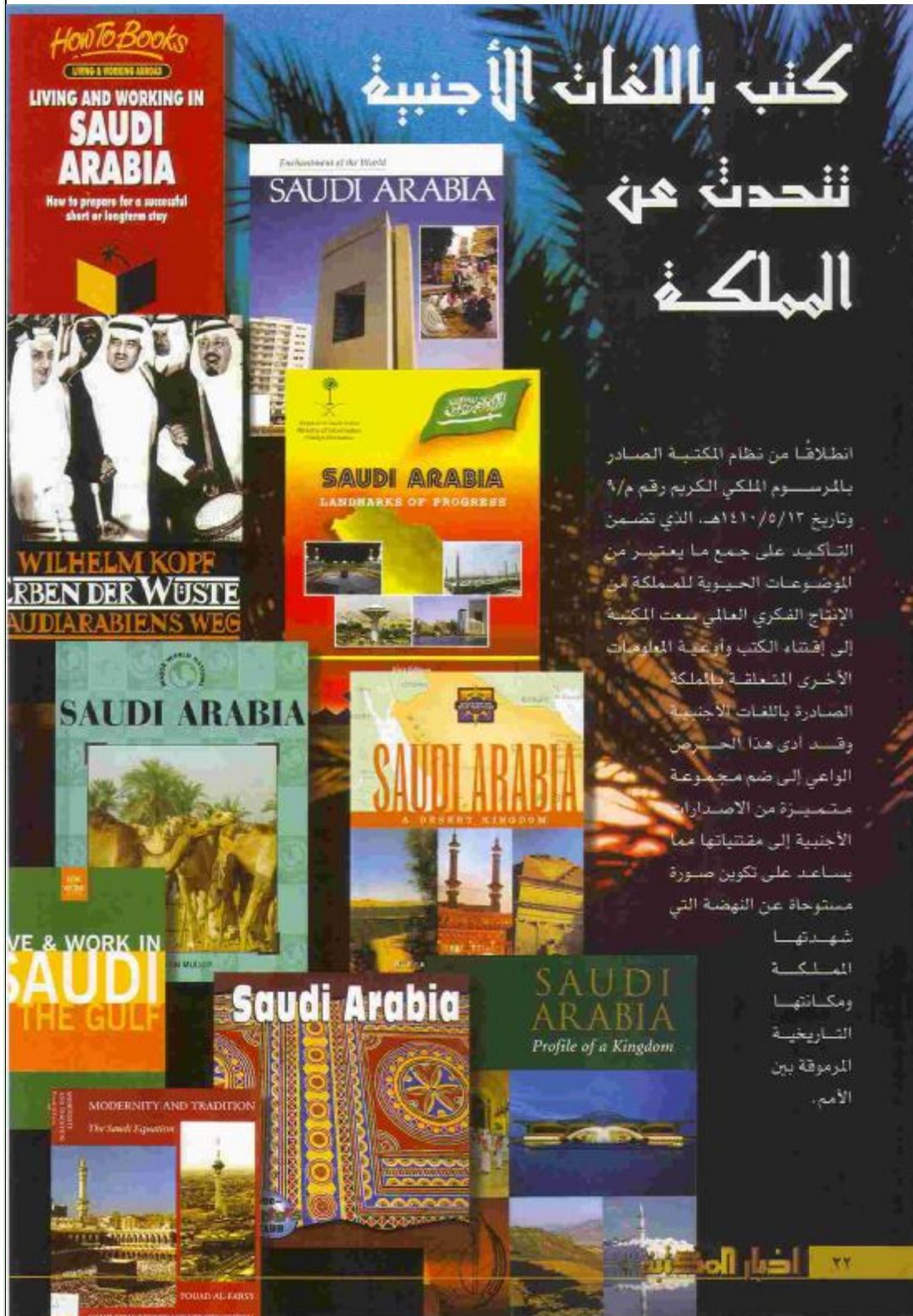


(١٩٩٨٩) مادة اضيفت هذا العام ، كما استفاد من المركز (١٩٥) باحثاً .

وهي قسم المخطوطات والناوذر تحتلي المكتبة مجموعة كبيرة ومتنوعة من المخطوطات الأصلية والمصورة ونواير المطبوعات والمسكوكات والشواهد والطوابع، وبعض المقتنيات النحسية، التي حصلت عليها المكتبة عن طريق الإهداء والتبادل والشراء.

كذلك يضم مركز الوثائق (١٠٠٠٠٠٠) وثيقة تاريخية واقتنى المركز هذا العام حوالي (٨٤٣٨) وثيقة مختلفة ما بين ملف وسجل وحافظة ومجلد.

كتب باللغات الأجنبية تحدث عن المملكة



اتطلاقاً من نظام المكتبة الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم م/٩ وتاريخ ١٣/٥/١٤١٠هـ، الذي تضمن التأكيد على جمع ما يعتبر من الموضوعات الحيوية للمملكة من الإنتاج الفكري العالمي سعت المكتبة إلى إقتناء الكتب وأوعية المعلومات الأخرى المتعلقة بالمملكة الصادرة باللغات الأجنبية وقد أدى هذا الحصر الواعي إلى ضم مجموعة متميزة من الأصدارات الأجنبية إلى مقتنياتها مما يساعد على تكوين صورة مستوحاة عن النهضة التي شهدتها المملكة ومكانتها التاريخية المرموقة بين الأمم.

٢٢ أخبار المكتبة



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ببليوجرافية انتقائية

• الكتب التي تناولت التطور والتنمية للمملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين.

• البحوث والمقالات التحليلية عن سياسة خادم الحرمين الشريفين ومنهجه في الحكم على

المستوى المحلي والعربي والإسلامي.

• المواد التسجيلية السمعية والبصرية التي تتمحور محتوياتها حول الملك فهد وإنجازاته.

• الخطاب الرسمية لخادم الحرمين الشريفين والمقابلات الصحفية وأحاديثه حول مختلف الشؤون والقضايا المحلية والخارجية، وقد ركزت هذه الببليوجرافية المنتقاة على توثيق الأعمال الفكرية الأساسية ذات الطبيعة المستديرة في معالجة جوانب الموضوع دون متابعة المواد الإخبارية الكثيرة التي غالباً ما يتم تغطيتها في الصحافة اليومية.

وتكمن أهمية هذا الكتاب في أنه العمل التوثيقي الوحيد من نوعه، حيث لم يسبق أن صدر أي عمل ببليوجرافي خاص بخادم الحرمين الشريفين أو التاريخ المعاصر للمملكة منذ توليه مقاليد الحكم.

وفي تنظيم هذا العمل اعتمدت المكتبة على المواصفات الببليوجرافية

تقوم إدارة التكتشف والببليوجرافية الوطنية بالمكتبة بإعداد ببليوجرافية منتقاة للإنتاج الفكري عن عهد خادم الحرمين الشريفين، حيث تقتني المكتبة أكبر مجموعة من الإنتاج الفكري الذي يتناول تاريخ المملكة العربية السعودية وسيرة قادتها ورجالها في القديم والحديث، إلى جانب مصادر المعلومات الحديثة التي تستعرض مسيرة التنمية الحضارية للمملكة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -.

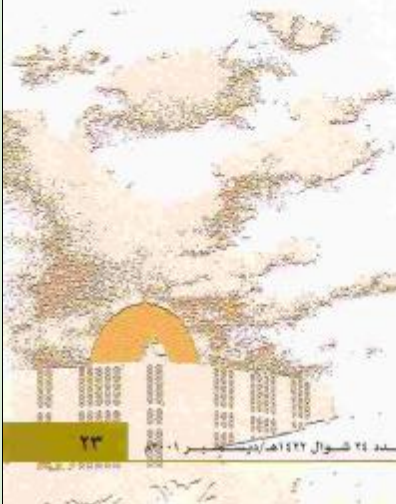
يتناول هذا الكتاب التعريف بمصادر المعلومات حول السيرة العطرة لخادم الحرمين ومسيرة الإنجازات التنموية التي حققتها المملكة خلال عشرين عاماً من قيادته الحكيمة.

إن هذا العمل المرجعي يستهدف مساعدة الباحثين في سرعة الوصول إلى أبرز الأعمال الفكرية التي صدرت عن خادم الحرمين الشريفين خلال عشرين عاماً من توليه الحكم، حيث يلم شتات مصادر المعلومات المتوافرة في المكتبة. ويمكن تحديد الملامح الوصفية والموضوعية لمصادر المعلومات هذه فيما يلي:

• كتب السيرة الذاتية التي تناولت حياة الملك فهد وإنجازاته بتغطية منهجية وشاملة.

المتبعة في تدوين سجلات الفهرسة الوصفية الكاملة لأوعية المعلومات سواء كانت مطبوعة من الكتب والدوريات أو غير مطبوعة من المواد السمعية والبصرية.

ويستطيع الباحث استرجاع المواد المستهدفة باستخدام واحد أو أكثر من الكشافات المرتبة هجائياً نهاية الببليوجرافية، وسيجد الباحث أمام كل مدخل رقمًا يشير إلى تسلسل البحوث المحصورة في متن الببليوجرافية.



أخبار النشر إصدارات المكتبة

البحث الذكي في شبكة الإنترنت

تأليف: تقيول جوتة.

ترجمة: عبدالمجيد بوعزة.

يوفر هذا الكتاب للقارئ ما يحتاجه من معلومات كي يصبح باحثاً ناجحاً في استرجاع المعلومات في الإنترنت ومن أبرز سمات هذا الكتاب أنه يعرض مادة علمية ثرية ومتشعبة بطريقة منهجية واضحة، بعيدة عن التعقيد مما جعله يحظى بتقدير واحترام كبيرين من قبل المهتمين باستخدام الإنترنت وتطبيقاتها؛ لأنه يوفر للمستفيد المادة العلمية التي تمكنه من اكتساب المهارات اللازمة لتقييم المعلومات التي يستقيها من الإنترنت، ولكونه يحثوي على عدد من التدريبات التي من شأنها ترسيخ المهارات العملية لدى المستفيد عند تعامله مع الإنترنت وهو يسد فراغاً في الأدبيات العربية التي تتناول موضوع الإنترنت.

وبالتحديد. فإن هذا الكتاب يهدف إلى الأخذ بيد القارئ حتى يشعر بالقدرة في التعامل مع الويب، وذلك بفضل الشروحات والتدريبات؛ لأن الويب تنمو وتتطور، فإن هذا الكتاب بمثابة الإرشاد العلمي لزيد من الاستفادة من خدمات الإنترنت.

أهل مدين

دراسة للخمائل والعلاقات ١٣٥٠ - ١١٠٠ ق.م.

صدر عن إدارة النشر في مكتبة الملك فهد

الوطنية للدكتوروة عواطف أديب سلامة كتاب

أهل مدين : دراسة للخمائل والعلاقات يقع الكتاب في ٧٢٢ صفحة من القطع المتوسط، ويتكون الكتاب من ستة فصول تتناول،

• يحتل تاريخ الجزيرة العربية القديم مكانة بارزة لدى المؤرخين والدارسين عسامة. وقد تزايد الاهتمام به منذ منتصف القرن الحالي بتأثير المكتشفات في أرجاء الجزيرة ومواقعها التي تزخر بتراث مادي وكتابي مما يشكل ثروة من المعلومات تكتب فضولاً تاريخية مهمة من تاريخ وحضارة العرب، وتكمن أهمية هذا الكتاب في إبراز الحقائق التالية:

• موقع شبه الجزيرة العربية الإستراتيجي في قلب العالم القديم. حيث قامت مراكز الحضارات الإنسانية الأولى في وادي السند وبلاد الرافدين، وبلاد الشام، وبلاد النيل، وبلاد الإغريق والرومان.

• دور شبه الجزيرة العربية في اقتصاد العالم القديم، فقد كانت مركزاً مهماً لطرق التجارة الدولية، برية وبحرية.

• تعد شبه الجزيرة العربية موطناً لحضارات عريقة أثبتت البحوث الحديثة والمكتشفات الأثرية غنى مخلفاتها وعمق جذورها.

• يعد أهل مدين من أوائل أقوام الجزيرة العربية الذين تكرر ورود ذكرهم وأخبارهم في الكتب المقدسة.

• كشفت الباحثة عن جوانب مهمة من تاريخ أهل مدين بواسطة تحليل المعلومات التاريخية التي توافرت لها واستكملت أجزاء الصورة التاريخية لدور هذا الشعب المدياني الذي استوطن منطقة شمال الحجاز، هذه النقطة التي تشكل البوابة الغربية لشبه الجزيرة العربية وشريانها الاقتصادي.

مراجع العرب

دراسة بيبليومترية تحليلية

تأليف الأستاذ : سعود بن عبدالله الحزيمي.

تكمن أهمية هذا العمل المرجعي الكبير في كونه أول دراسة إحصائية علمية في مجال المراجع، حيث اشتمل هذا العمل على إحصائيات عديدة حول حركة النشر والتأليف في المراجع. وقد كشف هذا المؤلف عن كثير من الحقائق عن المراجع العربية فهو أول دراسة بيبليومترية تحليلية شاملة حيث رصد المؤلف ما يقارب (٧) آلاف مرجع استشهد الباحث عمله بعقده مسهبية تضمنت نبذة عن المراجع وتطورها نظراً لظهور علم المكتبات وتطوره وللجهود المبذولة من قبل المكتبات ومراكز المعلومات وأنشطة الجمعيات والمنظمات المكتبية التي أولت هذا النوع من أدوات المكتبيات اهتماماً خاصاً.

قام الباحث بتحديد مفهوم المرجع تحديداً علمياً دقيقاً ساعده في ذلك انشغاله في البحث والتأليف في مجال المراجع فقد قامت مكتبة الملك فهد الوطنية بطباعة دليل المراجع سنة ١٤١٤هـ، وهو عمل مشترك مع بسام عبدالغني صيرة.

ويأتي هذا العمل إضافة مهمة لتلك الجهود حول حركة نشر المراجع الصادرة باللغة العربية في الوطن العربي وخارجها بناء على خمسة جوانب هي:

- الجانب الشكلي الوعائي.
- الجانب الموضوعي .
- الجانب الجغرافي.
- الجانب الزمني.
- التراث والمعاصرة.



ويخلاف الكتاب الأجنبي الذي يظهر في طبعتين أو ثلاث طبعات مُترجمة يصدر الكتاب العربي في معظم الحالات طبعة واحدة رديئة أو عادية في كل التسع المطروحة للتسويق، ولقما يظهر الكتاب العربي في طبعات مُترجمة ومُعايزة من حيث جودة الورق والتغليف، مما يتناسب مع حاجة المكتبات العامة ورغبات جُماعي الكتب الذين يهتمهم جودة محتوى الكتاب واكتمال شكله وأناقته، من هنا أصبحت الطبعات الأولى الأصلية لمعلم أمهات الكتب العربية والأعمال الأساسية في الفكر والثقافة العربية قليلة ونادرة. ومن العوامل الأخرى التي أسهمت في ندرة الكتاب القديم، زيادة الاهتمام بالطبعات الأولى من قبل المكتبات وهواة الكتب ونشاط تجارة النواذر، كما أن الكتاب العربي كان، ولا يزال، يُطبع في نسخ قليلة، ولقما تعاد طباعته في طبعات أصلية مُعيزة؛ يُضاف إلى ذلك أن عُشاق الكتب ومُحبي القراءة لا يجدون لدى باعة الكتب إلا الطبعات المصورة لتكثير من الكتب المشهورة، والكتب المصورة مهمها بلغت جودة الاستساع فيها لا يمكن أن تصل إلى مستوى الكتاب الأصلي ومكانته عند من يعشق الكتب ويتمتع بنشوة القراءة، لاسيما الطبعات الخاصة محدودة العدد، وقد تضافرت هذه العوامل مع عوامل أخرى خاصة أو محلية في زيادة أسعار الكتب النادرة بشكل مُطرد ومبالغ فيه أحياناً لمرحلة جعلت صفقة التقادم تعادل الندرة، أو تلتبس بها، كما تحولت الطبعات الخاصة إلى قطع متحفية ثمينة في سوق النواذر.

أما القسم الثاني والمكرس لعلوم المكتبات والمعلومات فقد تضمن عشرين مستخلصاً من بينها الإنترنت، واختصار المواد الإلكترونية، استخدام الحاسب، التحويل الرقمي، قواعد المعلومات البيبليوجرافية، خدمات المعلومات، النشر الإلكتروني، نشر الكتب، لبنان.

الكتب العربية النادرة: دراسة في المفهوم والشكل

على بن سليمان الصويغ يتناول هذا الكتاب المثمنين في موضوعه نواذر الطبعات العربية بما يشمل تعريفها وبيان خصائصها العامة وطريقة الحصول عليها وتقييمها من النواحي الشكلية، وقد تتبع المؤلف خصائص الندرة وسعى نحو العثور على حالات وأمثلة توضيحية تبيان مفهومها وعلامتها في الكتب العربية ويذكر المؤلف في مقدمة الكتاب أنه مع كثرة ما يُقال عن موت الكتاب العربي وانحسار قراءة الكتب في ظل طغيان وسائل الاتصالات وتقنية المعلومات المسموعة والمرئية؛ إلا أن الكتاب العربي القديم والجديد في موضوعه وشكله أصبح مطلوباً بشكل مُتزايد في السنوات الأخيرة، ويعود السبب في ذلك إلى عوامل كثيرة؛ منها العوامل الثقافية والاقتصادية؛ إلى جانب أوضاع حركة النشر وتوجهاتها واستخدام التقنية الحديثة في تصوير الكتب القديمة المطلوبة بدلاً من طباعتها في طبعات جديدة متقنة، ولأغراض تجارية بحتة عند الناشرين إلى استخدام الورق الرديء والطباعة الرخيصة، فتبدت أشكال الكتاب الحديث لدى معظم الناشرين الذين يستهدفون زيادة التوزيع وجني الأرباح السريعة.

وقد تمكن المؤلف من إعطاء صورة واضحة عن الأوعية المرجعية بتسليط الضوء على جوانب مختلفة كالتوزيع العددي والنسبة المئوية للمراجع العربية حسب الأشكال الوضائية المختلفة (الموسوعات، المعاجم، البيبليوجرافيات، وغيرها)، التوزيع العددي والنسبة المئوية للمراجع العربية حسب حقول المعرفة، التوزيع العددي والنسبة للمراجع حسب الدول العربية والأجنبية، التوزيع العددي والنسبة المئوية لنشر المراجع العربية حسب الفترات الزمنية، التوزيع العددي والنسبة المئوية للمراجع العربية حسب كونها قديمة (تراثية) أو حديثة.

وقد اعتمد المؤلف منهج الدراسات البيبليومترية الذي يقوم على التحليل الرياضي والتكمي لأعداد المراجع العربية المنشورة والنسب المئوية لكافة التصنيفات ذات العلاقة بأشكالها وتوزيعاتها حسب التخصصات العلمية والأمكنة والفترات الزمنية.

العدد الثالث والعشرون من نشرة المستخلصات

صدر مؤخرًا عن الإدارة العامة لخدمات المستفيدين العدد ٢٣ من نشرة المستخلصات وهي نشرة فصلية تُستخلصات المورثات الأجنبية، وقد ضم هذا العدد مواضيع مختلفة ومهمة، ففي القسم الأول وهو الدراسات الإسلامية العربية احتوى على مستخلصات عن الأوقاف - الدولة العثمانية، الإسلام، الأعلام، الجزائر، إيران، الأحوال الاقتصادية، الانتفاضة الفلسطينية، السود - الأردن، تركيبها الأحوال السياسية، التعليم الإسلامي - الهند، التعليم - الدولة العثمانية، الجامعة اللبنانية ببيروت، السياحة - السعودية وغيرها.





بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في نشر الكتاب

كتب محمد المزيني

أولى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله اهتماماً بالغاً بنشر الكتاب وخاصة الكتب التي تعنى بالثقافة، فبالإضافة إلى إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف من دراسات وبحوث تتعلق بالقرآن الكريم والسنة النبوية، فقد أمر بطباعة كتب حول العقيدة على نفقته الكريمة وهذه القائمة البيبلوجرافية تحصر ما طبع على نفقته .

- آل الشيخ، سليمان بن عبد الله بن محمد . تحفة الناسك بأحكام المناسك . الرياض: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. الداء والدواء؛ حققه وخرج أحاديثه علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي الأثري . - الرياض: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.
- ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن. الايضاح والتحقيق لكثير من مسائل الحج والعمرة . - الرياض: المكتب التعليمي السعودي، [١٤٠٠هـ - ١٩٨٨م].
- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم. اقتضاء الصراط المستقيم؛ مخالفة أصحاب الحجيم. - القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٦٩هـ، ١٩٥٠م.
- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم . عرش الرحمن وما ورد فيه من الآيات والأحاديث. - الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٩م.
- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم. مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية - طيب الله ثراه؛ جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد العاصمي النجدي. [د.م.ن.] ، ١٣٩٨هـ، ١٩٧٨م.




أخبار المكتبة ٢٦




- ابن خميس، عبد الله بن محمد بن راشد، معجم جبال الجزيرة. - الرياض: ع.م. بن خميس، ١٤١٠-١٤١١هـ، ١٩٨٩م.

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، جامع العلوم والحكم/تحقيق شعيب الأرنؤوط، إبراهيم باجس. الرياض: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

ابن قدامة، عبد الله بن أحمد، المغني لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن قدامة المقدسي. - تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي. - الرياض: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

- ابن مفلح، محمد بن مفلح. الآداب الشرعية. - الرياض: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

- الحجاوي، موسى بن أحمد. الإقناع لطالب الانتفاع؛ تحقيق عبد المحسن التركي. - الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

- الشافعي، محمد بن عبد الله. القوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ الثقات المعروفة بـ "الغيلانيات". - دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.

- الصوينع، علي بن سليمان. حديث الأمين في برنامج المملكة خلال مئة عام. - الرياض: تلفزيون المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

- عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية (١٢٩٢هـ - ١٣٧٣هـ). الورد المصنف المختار من كلام الله تعالى وكلام سيد الأبرار؛ اختاره عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، قدم له ووثق تصويحه محمد بن عبد الله بن فهد آل فهد. - الرياض: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

- العلي، حسن بن أمين. دراسات وحقايق عن شمال غرب المملكة العربية السعودية. - تبوك، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية؛ جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. - المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.

- مجموعة التوحيد، المعروف بمجموعة التوحيد النجدية؛ مجموعة كتب ورسائل/محمد بن عبد الوهاب. - الرياض: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

- مجموعة الحديث، المعروفة بـ "الأحاديث النجدية"؛ مجموعة كتب ورسائل. الرياض: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

- محمد بن عبد الوهاب بن سليمان، خطب الإمام محمد بن عبد الوهاب وبعض أحفاده رحمهم الله تعالى. الرياض: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

- المقنع/لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن قدامة المقدسي والشرح الكبير/لشمس الدين أبي الفرج بن أحمد بن قدامة المقدسي. - القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٩٩٦م.

٢٧

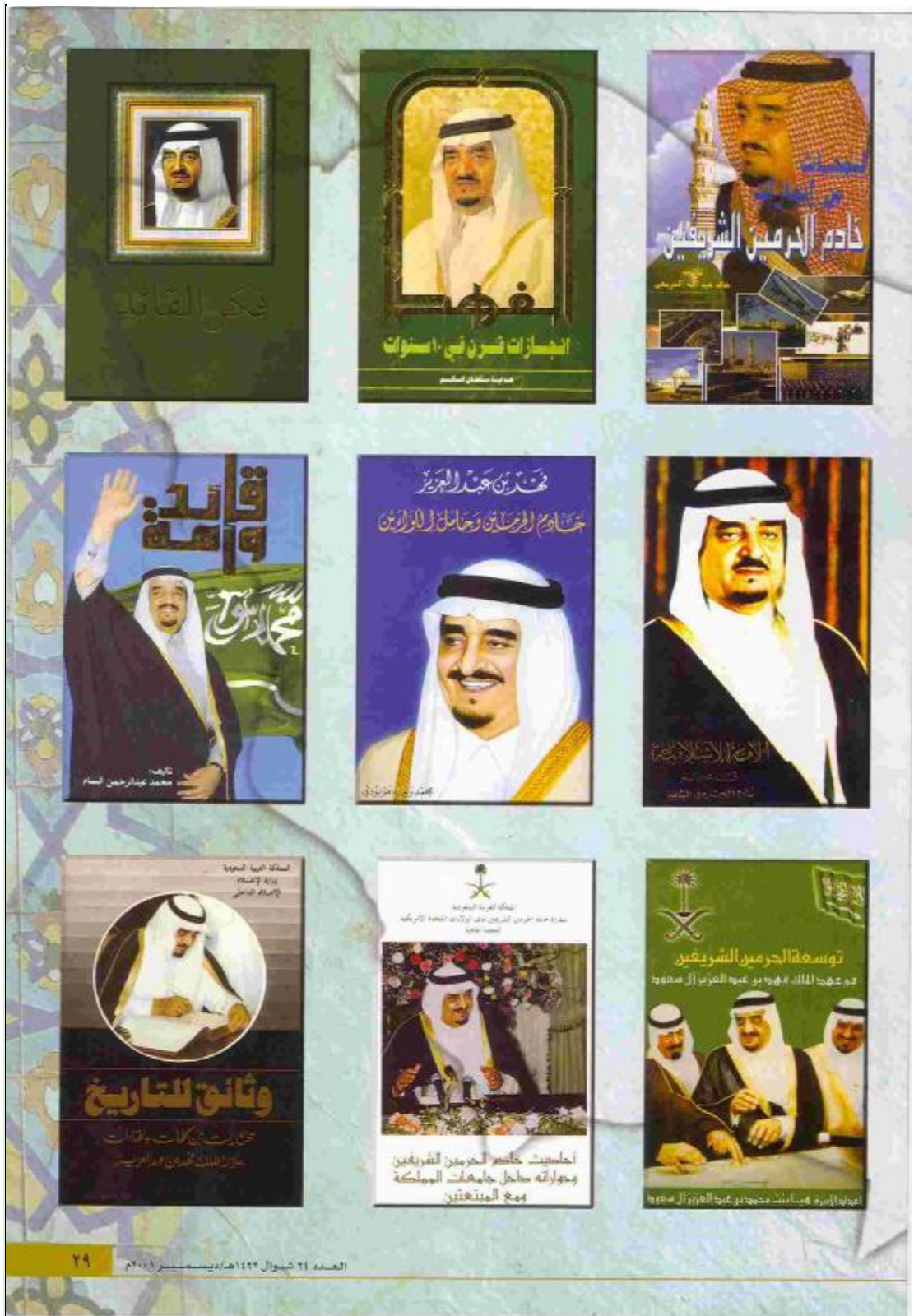
العدد ٢٤ شوال ١٤٢٢هـ/ديسمبر ٢٠٠١م



- ٧ - الرويشد، عبدالرحمن بن سليمان/كلمات منتقاة من خطاب خادم الحرمين الشريفين - الرياض: دار الشبل، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م. - ٢١٢ ص.
- ٨ - السالم، هداية سلطان/الشهداء: إنجازات قرن في ١٠ سنوات. - الكويت: المؤلف، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م. - ٧٨٢ ص.
- ٩ - سفارة خادم الحرمين الشريفين - واشنطن/أحداث خادم الحرمين الشريفين وحواراته داخل جامعات المملكة ومع المستعربين، - واشنطن: السفارة ١٤١١هـ/١٩٩١م. - ٣٢٠ ص.
- ١٠ - الشريفي، خالد عبدالله/لحات من إنجازات خادم الحرمين الشريفين، - الرياض: مطابع القرزقي ١٤١٣هـ. - ١٩٧ ص.
- ١١ - صائغ، عبدالرحمن بن أحمد بن محمد/ملك بيني أمه. - الرياض: مطابع القرزقي، ١٤٢٠هـ/١٩٧ ص.
- ١٢ - عباس، حاصد/فهد، الوطن والحدث. - ط. ١ - مكة المكرمة، مؤسسة هديل للإعلام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. ص.
- ١٣ - الكيلاني، جمال فهد بن عبدالعزيز ومسيرة دولة - الرياض: شركة الطباعة العربية السعودية، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م. - ٣٣٣ ص.
- ١٤ - مزويدي، محمد وجيه/فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين وحامل اللوائق، - ط. ١ - بيروت: المؤلف، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م. - ٣١٣ ص.
- ١٥ - الفيزاي، عبدالكريم عبدالله/التشهد القائد وبناء المواطن الصالح. - الرياض: المؤلف، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م. - ١١٠ ص.
- ١٦ - وزارة الإعلام/وثائق التاريخ: مستشارت من كلمات ولقاءات جلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود. - ياض: وزارة الإعلام، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م. - ٢٨٠ ص.
- ١٧ - وكالة دار الصحراء السعودية / خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قائد مسيرة التنمية ورجل السلام العالمي. - الرياض: وكالة دار الصحراء السعودية، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م. - ٢٨٠ ص.
- ١٨ - الياقوت، جاسم محمد/الأبدي الميسطاه. - الدمام: مطابع الشريفي ١٤١٤هـ/١٩٩٤م. - ٩١ ص.

كتب على الرف عن إنجازات خادم الحرمين الشريفين

- يتعدّد حصر الإنتاج الفكري المتعلق بإنجازات خادم الحرمين الشريفين أو ما كتب عن المملكة في عهده الذي شهدت فيه المملكة تطوراً شمل مختلف الأنشطة الإنسانية، والذي مرّت فيه المنطقة بأحداث سياسية كبرى كان للملك فهد دور بارز فيها، وقد خصصت المكتبة لذلك الإنتاج بملبوجراضة منتقاة ستصدر قريباً وقد اخترنا من على الرف أبرز العناوين التي تتناول مسيرة الإنجازات وسيرة خادم الحرمين الشريفين.
- ١ - آل سعود، هيا بنت محمد بن عبدالعزيز/توسعة الحرمين الشريفين في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز. - الرياض: المؤلف ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
 - ٢ - آل سعود، هيا بنت محمد بن عبدالعزيز/النهضة الشاملة في عهد خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز - دار وحيد يوسف للطباعة، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م. - ٣٣٦ ص.
 - ٣ - البسام، محمد عبدالرحمن/قائد وأمة. - الرياض: دار الوهبي للنشر والتوزيع. - ١٤٠ ص.
 - ٤ - جواهر بنت عبدالعزيز بن عبدالله بن جلوي/فكر القائد. - ١٤١٨هـ/١٩٩٨م. - ٢٧٢ ص.
 - ٥ - دار الأرض للنشر والخدمات الإسلامية/فهد زعامة الحكمة وفعالية العطاء. - الرياض: دار الأرض، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م. - ١٨١ ص.
 - ٦ - الرشيد، ناصر إبراهيم؛ شاهين، أسير إبراهيم/الملك فهد ومسيرة الإنجازات الحضارية. - أمريكا: المعهد الدولي للتكنولوجيا - ٤٣٨ ص. - (الكتاب مترجم عن الإنجليزية).





عدد جديد من مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية

صدر مؤخراً العدد الثاني من المجلد السابع (رجب. ذو الحجة ١٤٢٢هـ / سبتمبر ٢٠٠١م. مارس ٢٠٠٢م) من مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، وهي دورية علمية محكمة تهتم بقضايا الكتب والمكتبات والبيبلوجرافيا، وتقنية المعلومات، والتوثيق العلمي، إلى جانب عنايتها بمصادر تاريخ المملكة العربية السعودية. وقد تضمن العدد الجديد مجموعة من الدراسات العلمية، والبيبلوجرافيات الموضوعية، والمراجعات النقدية، من خلال الحقول الثابتة للمجلة.

الدراسات:

- دور أئمة آل سعود في وقف المخطوطات في مدينة الرياض/عبد الله بن محمد المنيف.
- المصاحف المنسوخة في القرن الحادي عشر الهجري بمكتبة المصحف الشريف في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة/عبد الرحمن بن سليمان المزني.
- الدور الثقافي والتريوي لمكتبة الطفل/سالم بن محمد السالم.
- تصنيف الصحف/فؤاد حمد رزق فرسوني.

البيبلوجرافيات:

- الكتب المترجمة في المملكة العربية السعودية خلال الأعوام ١٤١٧ - ١٤٢١ هـ والمودعة في مكتبة الملك فهد الوطنية/إدارة الإيداع النظامي.
- التأليف والنشر الأدبي في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٠٠م: بيبليوجرافيا/خالد بن أحمد اليوسف.
- بحوث المكتبات والمعلومات السعودية في قواعد البيانات العالمية: دراسة تحليلية، وقائمة بيبليوجرافية/فؤاد أحمد إسماعيل.

المراجعات:

- معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية، الباكستانية/تأليف: أحمد خان، مراجعه/أحمد الحسين.
- أصالة المصادر الرقمية نحو بيان للمتطلبات في عملية البحث لديفيد بيرمن وجينيفر ترانت/ترجمة: سعد الزهري.
- آلية البحث في الإنترنت، محركات البحث، أنواعها مهامها، طرق البحث فيها/عرض وتحليل: أحمد علي تماراز.
- التثريون السعودي من خلال الرسائل الجامعية للطلبة السعوديين في فرنسا/المنذر سوقيير.
- أضواء على كتب حديثة / وليد نذير عتمة.
- البحوث الجارية/عبد الله بن محمد حسين العبد المحسن.
- والجدير بالذكر أنه يرأس تحرير هذه المجلة أمين مكتبة الملك فهد الوطنية علي بن سليمان الصويغ، ويدير تحريرها أمين سليمان سيدو.

قالوا عن فاجد الحرمين التشريفين

لقد تصف قيادة هذه البلاد بالحكمة والروية والحكمة السياسية أمام أحداث جسام مصفت بالمنطق. واتخذ القرار الصائب بكل شجاعة، مما جعل سياستهم محل تقدير وإعجاب جميع المتصفين في الشرق والغرب، وكل الشعوب المحبة للسلام دون أن يخرجوا على أوامهم. والملك عهد حفظه الله واحد من هؤلاء القادة الأفاضل في عهد البلاد المقاهرة الذي تميزت الأحداث أمام حنكته، فعناداً قال عنه ريدان السياسة في العالم:

جيمس بيكر (وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية سابقاً)

الملك عهد صائب قرار ممتاز، وحين يتوصل لقراره فإنه يقول بوضوح وقوة أيًا كانت تكلفته. والى لأذكر تلك اللحظات المرحية التالية للغزو العراقي للكويت ويوم أن قال لي: المملكة العربية السعودية ستدعم مع جهود الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية لإخراج العراق من الكويت. مثلما أذكر اللحظات التي قال لي فيها المملكة اتخذت قرار المشاركة في مرحلة المباحثات المتعددة من مؤتمر مدريد، وهو قرار صعب ولكن الملك عهد اتخذته بشجاعة وقد كتبت في كتابي سياسات الدبلوماسية حول سنواتي الأربع كوزير للخارجية الأمريكية بأننا ومن غير المواقف الشجاعة للملك عهد ما كان من الممكن عقد مؤتمر مدريد للسلام. وقد احتفظت في الكتاب بجهود أخرى للرئيس السنري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد. أذكر للملك عهد تركيزه الدائم في أحاديثه معنا على الصداقة والثقة ورفضه التام لأي نقاش أو مسامحة ما حول الفلوس والشؤون المالية، وظل يقول لي: المال ليس مهمًا في ظروف مثل هذه. ولا أريد الحديث عنه، عليك أن تحبب وزير الخارجية السعودي بما تريد. وتلك هي الطريقة التي نتعامل بها مع أصدقائنا، فالأمور أكثر أهمية من مجرد المال.

مارجريت تاشر (رئيسة وزراء بريطانيا سابقاً)

ومن خلال مواقف الملك عهد المتعددة، أطلع بأنه حاكم جيد ودعوتي أقرأ في مذكراتي ولدي أمور أريد القول بها -

فإن الملك عهد أفضل ملك، وهو سليل ملكية تعرف تقاليد الناطي وما يجب التمسك به من تقاليد: لأن تلك الأسرة مساهماتها في تشكيل سمعة الشعب، ولكن الملك عهد ومع ذلك عرف أن العلوم تقدم وأنه ليس يوسع البشر أو من مصلحتهم التوقف والجمود. كما عرف أنه لا يتعين التوقف عند مزايا ومعايير الناطي فقط، وإنما في المقابل التقدم في عالم علمي جديد. ولذلك استخدم الملك عهد النقطة لصالح بلاده، وهو مهم، وعلى وجه الخصوص، بالتعليم، وهو محور علمي مهم، ولذلك أيضاً قطعت السعودية أشواطاً بعيدة في دروب التقدم والرخاء تحت قيادته.

وتقديري أن ما يميز إنجازات الملك عهد أنه أخذ بمنهجين يأخذ بهما الحكام الناجحون في أي بلد، وهما: التمسك بكل طائل من القديم، والأخذ بكل حسن من الجديد متى ما رأيت أن شعبك سيستفيد بالتحفة منه. وللملك عهد سيرة ثرية تضمنه في مناصب الذين يحسنون الإدارة، وأشير هنا إلى إنفاقه الهائل على التعليم والصحة وتدريب العمالة السعودية وإعدادها للوظائف الجديدة.

رهيق الحريري (رئيس الوزراء اللبناني)

في الحقيقة، إنني معجب جداً بطريقة معالجة الأمور: ليس المعالجة بحد ذاتها بل بطريقة المعالجة. أولاً: الملك يستمع ويتنصت إلى مشورة الناس ومن يحييت به. ليس بالضرورة أن يأخذ بالرأي الذي يسمعه، لكنه يحرس باستمرار على سماع رأي من يحييت به. هذه طريقته. هناك دائماً شعور والطمأنينة عام بأنه يأخذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وذلك في جميع المراحل، لا سيما في المراحل الحساسة في حياة السعودية وتاريخها.

